



راقرا
كيف
رفضها
البرلمان
السوري
بابا وشمم

قرأ
تفاصيل
المعاهدة
تسمية
الاستعداد

١٣٥١

القدس الشريف السبت ٨ شعبان ١٣٥٢ - ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٣

تراكم الانقلابات في العالم العربي
انفاس قومية للمجاهد علي بك عبيد

المعاهدة بين فرنسا وسورية
حديث ابي الفتح المقدسي

كتاب امير اللواء بكر صديقي باشا الى صاحب (العرب)

- ١ - يوم الشهيد العربي
- ٢ - البطل امير اللواء بكر صديقي باشا
- ٣ - بيان اصل التيارين

للقائب الحر سعيد بك ثابت

- عصا موسى على رأس فرعون
- حقيقة الخلاف بين المسلمين والهندوك
- وحدة الاقطار العربية في ترقية آدابها الحديثة

مشاهدة رائعتي الاندلس * * * المعاهدة التي ولدت ميتة

شؤون العالم العربي والاسلامي

فلسطين ، شرق الاردن ، العراق ، بين الامم الخ ...



ونحن نواب البرلمان البورتانييف نرفض المعاهدة أيضاً

سورية الشمالية والجنوبية بلادواحدة

ولنحي سورية متحدة !

نائب يخطف على اليهود وهو في طريق التوبة الآن : ولما اذا
يا اخوان كل هذا التشديد في الرفض ، يكفي ان قول مرة واحدة
بادب واطف وصوت منخفض !

نائب مستقفل في سبيل توحيد سورية الجنوبية والشمالية :
اخرس اخرس ! اما سمعت ماذا فعلت سورية الباسحة انحصاراً
لفلسطين التي ستوت انت وهي اذا اقطعت عن العالم العربي وعن
سورية خاصة !

نائب بعيد النظر : اخرس والف اخرس ايضاً ! نحن الآن
نرفض المعاهدة الفرنسية ، وغداً عندما يأتينا المجلس التشريعي اليهودي
البريطاني فترفضه وتساعدنا سورية على رفضه !

نائب أبمد نظراً : وسيكون ذلك المجلس التشريعي جامعي بين
فلسطين وشرق الاردن ونحت تاج واحد !

وعلى التشريعت في قاعة البرلمان كية لا تقل من ستة الف طين
من علامات التعجب والاستهزام والاستغراب والاندھاش من قول
النائب : من فلسطين وشرق الاردن ونحت تاج واحد !

(ضجيج - جلبة - صياح - شغب - ازدحام - الجهر
بالالوف حول البرلمان -- يقرع الجرس دن دن دن ا فلا احد
يسمع ولا يرد ! وانيراً صعد احد النواب منصة الخطابة وجعل
يخطب بصوت كالرعد فقال :

ايها السادة ! اجعلوا هذه الجلسة على نسق جلسة برلمان الشام،
فالداعة عصبية ، والوقت خرج ، وما يصيب الشام يصبينا نحن ، وما
يصبينا يصيبهم ، فهل تقبلون بالمعاهدة التي عرضت على برلمان الشام ؟
النواب جميعاً : لتسقط المعاهدة ! لتسقط المعاهدة ! وتتشل
كل يد توقمها وتصاب بالفالج ٦٦ سنة ، وليحي النواب الذين كانوا
عصبة واحدة في رفضها ، وليحي شباب الشام ، وليحي رجال الوطنية
وليحي خطباء جلسة الرفض ، وليصب بالانعام كل من يؤيد المعاهدة
قولاً او فعلاً او لشارة او رمزاً او ايعاء ، ولنحي سيدات الشام وليحي
شباب سورية الساحلية ومنها لبنان ، بيروت وطرابلس وصور وصيداء ،
وليحي شباب سورية في دمشق وحلب وحمص وحماء ودير الزور
واللاذقية والسويداء ! فتسقط المعاهدة !

تصفيق حاد حاد حاد ! وبقي البرلمان خارج ساعات ١٦ و
دقيقة ٩٧٨ ثانية يردد باطل صوته على تم واحد : فتسقط المعاهدة !



اسبوع مشورة نعت في شؤده العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتي العرب ومديرها المسؤول : مجاهد نوح

محاضر الاسبوع

تراكم الانقلابات العظيمة في العالم العربي اليوم
بغداد - دمشق - القدس - مكة - صنعاء - عمان

للتخلل عليها عدواً واحداً ، كما هو الواقع ، واعتبرت ان القضية العربية هي واحدة بالاضافة الى كل قطر من هذه الاقطار ، نجل لاك ان الاشكال الخارجية لصور هذا المراك لا غرة لها ، فان جوهر كل قسم من هذه القضية في قطر متحد اتحاداً طباعياً مع جزمه القسم الآخر في القطر المجاور ، فاليوم تسيل الدماء بلسطين وتسقط الجرحى والشهداء ، وفي اليوم التالي تهب سورية انتصاراً لفلسطنة ، فتسيل هناك الدماء ويسقط الشهداء ثم لا تلبث ان ترى سورية بعد اربع وعشرين ساعة تفجرت فيها بتابع اخرى للدماء بسبب المجاهدة ويكون لهذا كله صدى عظيم بلسطين والاردن والعراق ومثل هذا ترى في العراق نحو فلسطين ايضاً . فالاقليمية العمياء داخل الحدود العربية لا تحتاج بعد اليوم الى احد يقوم لحاربها وكفاحها ، لأنها مندثرة من نفسها ، بالذات طائفة بطبيعتها ، وكلما اشتد الاستعمار علينا ، واخذ نخاله في جسوننا ، صرحت بنا سنن الجوع والاحتجاج صرخة داوية ان اسمنوا بعضنا بعضاً ، فملوك واحد وكلنا اضيق منه جانباً ، فويست اخوانكم في جانب آخر . ولاول مرة بعد الاحتلال يضطر للتدوب السامي البريطاني بلسطين الى ان يرسل وقت الاضطرابات بلاغاته الرسمية الى زميله للفوض السامي الفرنسي

مصر القوي نظرة عامة اليوم ، بتدبر وروية ، على حالة الجزيرة من جهة اليمن ونجد ، وعلى العراق وسورية وفلسطين وشرق لاردن ، واستعمل مقاييس صحيحة في سير غور الامور ومدى خطورتها ، تبين له بوضوح ان كل هذه الاحداث ، على اختلاف صورها الداخلية والخارجية ، واختلاف علها واسبابها ، تصور بالحقيقة في مجهرها انقلاباً عظيماً في البلاد العربية ، بل اذا تحريت الصدق في الوصف ، قلت انه اعظم انقلاب شهدته الاقوام العربية في تاريخها الحديث . فهداه الاحداث بسيد العتيق من ناحية ، وتعلق بمقدرات العرب ومصيرهم من ناحية اخرى . وبعض هذه الاحداث واقم بفعل تطور داخلي ، كسقوط الوزارة السكيلاية في العراق المثلة لاغلب العناصر القومية ، وقيام الوزارة للدعية للزفة من احد احزاب العراق وما هذا من تأثير خارج العراق في البلاد العربية ، ومشكلة الاملمين في الجزيرة ، والبعض الآخر من هذه الاحداث واقم بفصل المراك بين العرب والسلطات الاجنبية المستعمرة ، وهو عظيم الخطورة لا تقل قوته عن قوة الثورات العنيفة كعواذ سورية حول المجاهدة ، وحوادث فلسطين الشهر الماضي واوائل هذا الشهر . فاذا امتدحت قضية الامة العربية قضية واحدة ، مشتركة النزعة والمهدف ، واعتبرت المدو

الى بيروت واجيًا منه ان تفسر حصف لبنان وسورة تلك البلاغات حتى لا يكون لاخبار الحوادث بطريق الحصف العربية الوطنية تأخير كبير في الرأي العام العربي في سورية الشاملة، واعتقد دأمنه ان الساطة في بلاغاتها ادعى الى التصديق عند الناس المغلا، من مرويوات الحصف الوطنية اوتى ؟ وقت الاضطرابات والثورات !

وكذلك فعل للفرض السامي الفرنسي بعد حين لما حصلت حوادث دمشق نصرة لفلسطين ارسلى الى زميله هنا بعدة سطور في وصف الوقائع ، وهذه السطور وزعها حاكم القدس على الحصف . ولكن لم يستطع ان يقول انها آيات ، منزلة ا

واذا قرأت بشمن كف صفوة الاحول في سورية وفلسطين ، وشرق الاردن والعراق ونجد واليمن ، على ما سقناه في باب « شؤون العالم العربي » ، كانت لا بد لك بعد الفراغ في ذلك من ان تضع رأسك بين يديك وتطرق متفكرًا متبصرًا ، ترى بجلاء ان اشد كابوس استعماري في ايامنا اليوم ، هو هذا الواقع على البلاد العربية ، الاسيوية ولاريقية وعلى الهند ، بل يمكنك ان تحصر قضية الاستعمار في هذا العصر ، بانها استقرت على هذا المركب وحده . لان ما عداه من عراق بن شبيب اوربي واسيوي لا يعد شيئًا بالاضافة اليه ، وقوة الاستعمار لاوربي للسليح ، تجدها كذا منص على هذه الاقطار ، فاذا رفعت هذا الكابوس وانتهى هذا المركب ، قل لي ابن نجد مستعجلًا آخ في العالم اليوم ؟ قد بدأ هذا الاستعمار منذ اربعة قرون لو حسنة ، وكان يطلق اولًا على الاماراتيين واسترالية لما كان الزحام

الاستعماري في هذه الاول وكانت اسبانية والبرتغال من فرسانه . ثم جعل ينكسر ويتحول في ناحية ويؤول الى حكم وطمو في ناحية اخرى كما حدثت في الولايات المتحدة والحكومات اللاتينية و امريكا الجنوبية ، او يتخذ شكلًا لا يتعارض والاستقلال كمنسكات الامبراطورية انبريطانية مثل اتحاد جنوب افريقية وكندا واسترالية ، والشعوب التي كانت ضعيفة في اوروبا او ملحقه بغيرها او خاضعة لدولة لا تعد اوربية كالدولة العثمانية . فكل هذه الشعوب تحررت واستقلت . فلم يبق للاستعمار مزرعة ينهبها وينتصبها ويسخر اهلها ، وينتفن في ارهاقهم وتصريف مقدراتهم على ماتهوى مصالحه الرأسمالية البشعة ، غير البلاد العربية والهند .

والعربي الاسيوي ، يرى اشد البلاء واقفًا في سورية وفلسطين وقد يختصم العربي ابن سورية الشمالية والعربي ابن سورية الجنوبية ، في اي منهما خطبه الاشد : فرنسة في الشمال مع الارمن ام بريطانيا في الجنوب ومعها الوطني القومي اليهودي ؟ وقد يكون العربي الجنوبي هو الحق في ادعائه بالاجماع ، ولكن يبقى البلاء واحداً ، والعربي الاسيوي ايضًا ، يرى في مشكلة الامميين في الجزيرة مبعثًا لاخطار لا تآف عند حدود الاخطار التي تنجم عن حرب عادية وكفى . بل ان مجال هذه الاخطار يفسح للبدان للطامع الاجنبية . واما الوزارة الاردنية الجديدة في شرق الاردن ترى وصفها في غير مكان ؟

انفاس قومية

على اوتار هتار والنار

للمجاهد علي بك عبيد

كان علي بك عبيد وهو من صفوة المجاهدين ، جالسًا في نفر من صحبه واخوانه في الصلات ، يتجادلون اطراف الاحاديث ، وهي سياسية ولا جنال . وفيها احاديث الكابوس الجاثم اليوم على صدر الشام وفلسطين وشرق الاردن ، فحمد ابو نايف علي بضع زفرات وطنية في نهاية الحديث كانت مسلكه الختام في ذلك المقام فقال بالشعر التالي :

لدي ما يتقصي عازي ولا يتقصي في الكاري
وان كان يدكون وحدتك شوقوا غازي والنـازي

الاجانب قوم طرمات ما فيهم واحد سمعات

بدهون عذوق بدهون جان وبدهوت هتار والنـازي

اما اليك ما يقييد الا الفت والتشديد
شوقوا حاله عن جديد للدفع ما بدو قراري

شؤون العالم العربي والإسلامي

فلسطين

أولاً : هذه أول ثورة وقعت بفلسطين ، كانت منصرفة من القوا الى بأنها ، الى مقاومة الساسة البريطانية او السلطة البريطانية . وهذه أول مرة سالت فيها الدماء من العرب وهم موقوفون مؤمنون انه عدوم الاول والآخر ، هم الانكليز ولا جدال . فكان الصدام يقع في القدس وباقا وحفا بين العرب والسلطة مباشرة واليهود حاملون نواظيرهم « بنفرون » عن بعد ، وكانت الثورات السافرة بين العرب واليهود والانكليز يحملون « النواظير » عن بعد . ولم يشذ عربي واحد في هذه القيدة ، قد اطلقت الامم على هذا ، ولست سمعت ايديها ولا نعتقد انها تنكس عد اليوم بهذه القيدة منها تغيرت الاحوال لان الرجوع الى التلهي بشراذم اليهود منها اشتد طغيانهم والاضغاضع في مواجهة الانكليز بلا فاصل ولا حجاب ، قاتل لقضية العرب بطلبه البلاد ، وهذه الحقيقة ، حقيقة توجه النضال الى الانكليز ، اعترفت بها صحف العالم الاوربي ومنها الصحف الانكليزية وفي مقدمها « التيمس » الشهيرة .

ثانياً : كانت ثورة سنة ١٩٢٩ اوسع مدى واكثر ضخامة ، ولكن السلطة لم تأخذها الصعقات مستندة الى اخذنها هذه الثورة ، فاعتنت كان بارزاً في هذه الاضطرابات الاخيرة من ناحية السلطة حتى جاوز حده واقلب الى فظائع هائلة ، وصار البوليس ينتقم انتقاماً ، والشعب اعزل ، ولدينا معلومات راحة عن نوع الرصاص الذي كانت يستعمله البوليس في بعض المناطق غسك عن نشرها اليوم . وفي اوله الجاري اضطر المندوب السامي الى اعلان قانون الدفاع عن فلسطين وهو قانون اذا اورد تحت هذا الاسم ظنه القاري كاحد القوانين التي تلجأ اليها الحكومات عند الطوارئ لسياسة الامن بالطرق القوية . ولكن الحقيقة ان هذا القانون فريد في العالم طراً ، فهو سن على ضوء الاختبارات التي اختبرتها السلطة في ثورة سنة ١٩٢٩ ووقع في قصر بكسها في تموز الماضي ، واعلنه المندوب السامي في فلسطين اولها الشهر ولم يرفع بعد ، وهو جعل للمندوب السامي تصرف في البلاد والبلد ومرافق الصناعة والتجارة والنقل والواصلات والبيوت والمنازل تصرفه للامم . كيف شاء . ومن الغريب ان اللجنة التنفيذية العربية لم تمنح عليه ولو احتجاجاً على ان هذه هي الطريقة الوحيدة ليلجأ

هنا اول عدد يصدر من « العرب » بعد المدة الاخير الصادر في ٢٨ الشهر الماضي ، فقد كان بعد ذلك اسبوع الاضراب ، وسط الاضطرابات ، ثم اغتنمنا فرصة اضراب الصحف العربية لاجراء بعض اصلاحات داخلية في مطبعة « العرب » فتم ذلك وليكننا تمكن من استئناف « العرب » قبل اليوم ، فاصدرنا هذا العدد مزدوجاً وسيصدر العدد التالي مزدوجاً ايضاً لتعوض بهما على القراء عن الثلاثة الاسابيع الاخيرة .

واننا نحن صفوة حوادث هذه الدعة ونتائجها ، في فلسطين والبلاد العربية ، منهم من فلسطين فنقول :

قد الفت هذه البلاد تحت الحكم البريطاني المباشر رؤية الدماء ، دماء البرحى والشهداء والضحايا ، فهذا الحكم البريطاني المباشر سياسة افناء العرب بالوطن القومي اليهودي ، وتطويق العرب بسياسة اللامشاة المستعمرة ، لن يحمل هذه السلام الا بؤرة فتن وثورات في المستقبل ، اكثر مما جعلها حتى اليوم ، وذلك ان شعباً غارب عدده نحو المليون نسمة ، ليس من السهل ان يتخلل عن حياته وكيانه دون ان يستقتل في الدفاع ورد المادية ، فاذا كان ادنى الحيوان عندما يحاول اقتراسه من هو اقوى منه يستमित في الدفاع عن نفسه ، فكيف يشعب حي كاهل فلسطين العرب ، الذين آلت السياسة البريطانية بهم بعد ١٥ سنة الى وضعهم بحالة بينها وبين هوة للوت الراهن والقضاء فلا كيد عدة اشبار او اقل .

ففي سنة ١٩١٩ وقعت الثورة الاولى بالقدس . وسنة ١٩٢١ وقعت ثورة يافا وسنة ١٩٢٩ وقعت الاضطرابات العامة وكانت اشد الثورات الفلسطينية واوسعها مدى . وهذه السنة وقعت الاضطرابات الحالية التي لم تشف البلاد من عقابيلها بعد . وما دامت طبيعة الوضع السياسي في هذه البلاد على هذا النحو فمن البت ان يصان السلم في هذه الرقعة من العالم العربي .

ويتسع المجال في هذه الثورة الاخيرة للكلام في ابواب جمة ، تتواراه شيئاً فشيئاً مع الوقت من الآن فصاعداً ، وليكننا نكتفي الآن بان ندون عدة ملاحظات جوهرية بارزة في هذه الاضطرابات ليطلع عليها القراء « العرب » خروج فلسطين خامسة .

ثانياً : كان تأثير الاضطرابات الأخيرة في البلاد المجاورة تأثيراً بالغاً ، في مصر وسورية وشرق الأردن والصراق . وبرزت في مصر الوطنية في هذا الميدان خبر تبرز وساندها الرأي العام المصري . وفي سورية قامت للظاهرات وكان جرحى وشهداء . واعتقلت السلطة الفرنسية عدداً من الوطنيين منهم زكي بك الخطيب والامير احمد الشهابي وغيرها ثم اطلقت سراحهم . فالشعور العربي في البلاد العربية ظهر انه سار سراً عيباً محوفاً واحدة ، وهذه اول مرة رأينا فيها للشعوب السامي البريطاني يرسل لاعائه الرسمية عن حوادث فلسطين الى زميله للشعوب السامي الفرنسي في بيروت لنشر في صحف لبنان وسورية نقلياً لتأثير الصحف الوطنية .

ثالثاً : نحن لسنا من القائلين ان اضطرابات كهذه كافية لتحويل السياسة البريطانية من غيا الاستعماري هذه البلاد ، ولكننا نقول ان ساحة الكفاح يجب ان يروح سوقها في العراق وسورية وشرق الاردن كما في فلسطين ، فالعرب جميعاً يجب ان يبالوا في مختلف انظارهم لمماركة السياسة البريطانية . على اننا نرى لأول مرة مجلس النواب العراقي يطرح الاسئلة ويناقش في جلسته الرسمية بخصوص فلسطين ويخرج على ما نعرف السياسة البريطانية فيها من نظام . وبقيتسا يمكن ان كنا قطاوول العراق الذي محوره فلسطين فهو سيتحول بطبيعته من عراق فلسطيني بريطاني الى عراق عربي عام من جهة . بريطاني من جهة اخرى اما رسائل التأييد والمؤازرة التي طفتت رد على فلسطين من الخارج ، فحدث عنها ولا حرج وقد تضيق من استيعابها عشرات الصفحات الطويلة .

المعتقلون يطيح سراحهم : اعتقلت السلطة ٢٧٠ لثاني ،

حساء اليوم التي كانت فيه مظاهرة يالا ، عدداً كبيراً من رجالنا وشبابنا واودعهم سجن القديس وعكاه وكانت مدة الاعتقال اسبوعاً كاملاً ، فكلف في سجن القديس الاستاذ عوني بك عبد الحمادي والاستاذ محمد عزة افندي دروزة ، وكان في سجن عكاه الاستاذ جمال افندي الحسيني ويعقوب بك النصين وصحبهما . وجميعهم م السادة : عوني بك عبد الحمادي امين سر حزب الاستقلال العربي فلسطين واحد امناه سر اللجنة التنفيذية العربية .

محمد عزة دروزة عضو حزب الاستقلال وعضو اللجنة التنفيذية العربية . جمال افندي الحسيني احد امناه اللجنة التنفيذية العربية . يعقوب بك النصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب العرب . سعيد افندي الخليل سكرير لجنة مؤتمر الشباب . سليم افندي عبد الرحمن عضو لجنة مؤتمر الشباب واللجنة التنفيذية حلياً افندي عرفة عضو لجنة مؤتمر الشباب ، ومن شبابنا العربي

نمر الفندي الحصري ، توفيق افندي عبد الرزاق رئيس مكشافة اليه عبيد بطولكرم ، فريد الفندي نحر الدين ، عبد الغني افندي سنان . واعتقلت السلطة الدكتور خليل افندي ابوالعافية ، ومحمود افندي الاغصاني وغيرها واودعهم سجن يافا ثم اطلقت سراحهم بعد ايام . وانما نغني هؤلاء الاحرار بدخولهم السجن ، لانهم دخلوه تحت الحراب الباطشة وم مدافعون عن حقوق بلادهم عزلاً من السلاح . وهذا من الشرف الكبير لكل وطني يتاله مثل هذا الاندى على ايدي المستعمر القشوم . وقد ضرب احرارنا المثل في تحمل الشدائد ، ونحفظ لهم الامة والبلاد هذه التضحية . وما دام الاستعمار هذا شاماً فالتفائلة العربية ، فاقلة الاحرار المجاهدة ، تسير حتى النهاية .

الاعانات للبرمى وهائوت الشهباء : وقدايدت الامة

سجاء مشكوراً في تقديم الاعانات المالية لعائلات الجرحى والشهداء . وتألفت لجنة اسعاف شهداء وجرحى العرب فلسطين . برئاسة صاحب المطوقة احمد حلي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي . وجمعت هذه اللجنة تقوم باجائها خبر قيام نحو الذين اصابهم مصائب هذا الاستعمار للقمع . وكان الاقبال على التبرع اقبالا مشكوراً في الداخل والخارج . وهذا يدل على ان الامة تزداد تماسكاً في بليلتها في السراء والضراء . فنشكر لمطوقة حلي باشا خدماته الوطنية المتواليه ولكل عربي شاطر امته الشعوب التبرع بالمال على هذا .

توزيع اقمطار وحوارات ذات بال قطلى بالاعانة الطاهرة

صادف للوعد الذي كانت الحكومة ضربه لانتاح مرفاً حيفاً الجديد اسوع الاضطرابات النموية ، والتعاقب والاضراب في فلسطين . وكانت الحكومة قد اذقت كثيراً من الجهد والوقت والتهبة لحمل هذا الانتاح بالغاً غابة الامة الاستعمارية ، متجلياً فيه عنجية البريطان . وجهم البلطي في مشروعاتهم البحرية والبرية لخدمة مصالحهم ومصالح اسطولهم ، قدياً في انشاء المرفأ سنة ١٩٢٩ واتسعى لهذا الصيف وافق في سيده مليون وربع مليون جنيه فلسطيني اقتضتها الحكومة البريطانية من حكومة فلسطين من الحكومة البريطانية في لندن وجمعتها غلا في عنق البلاد ، وليس للبلاد مصلحة حيوية في انشاء هذا المرفأ الضخم بالإضافة الى المليون والرابع مليون جنيه ، الذي اصبح ديناً على البلاد ، وكانت حكومة فلسطين قبل الاضطرابات وزعت الدعوات على اوسع نطاق في فلسطين ومصر وشرق الأردن وسورية والعراق وقبرص ، ودعت رؤساء الحكومات في البلاد المجاورة والتدوين السامين لحضور الاحتفال ، وطبعت كبراريس منطقة حالة الرسوم والضور والخصومات الاحصائية ، واستلقت جميع الاسباب لجل يوم الانتاح من غرد لوام الاستعمار البريطاني المحتل في هذه البلاد ، وكانت الهيئات التبليغية اطلعت مقللة ذلك الاخطال . ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان وذلك ان الاضطرابات كانت في

لأبنائها وخاصة في حيفا، ولأول مرة في تاريخ الاستعمار البريطاني في هذه البلاد، لم تتردد السلطة في المذبحة الصريحة، أمام حشود الأمة وعينها الحراء، وكانت المذبحة قبل الحركة طعناً، فأعلن النشوب السامي إلغاء الخطة الاستعمارية، فذهب هو واحضر معه ثلاثة أو أربعة من الاسكندر وأفتحوا الرما وقضي الأمر، ولكن قُلت خطة الانتاح وتم الرما الاستعماري حياً.

هذه الامتيازات التي كان يجب أن تكون وعيها واستمر السبوع كاملاً، وكانت انتهت في ٣٠ الجاري من اللجنة التنفيذية.

قررت اللجنة التنفيذية في جلستها ١٧ الجاري (١) القيام بمظاهرات وطنية عامة في فلسطين على عيد النضال، و (٢) القيام بمحلات تأبين للشهداء في ٩ - ١٢ - ٣٣ الموافق يوم احتلال الانكسار القدس و (٣) مقاطعة اللجنة التي عينتها السلطة لتأني فلسطين آخر هذا الشهر وتحقق في حوادث فلسطين وأعمال البوليس وفظائله الواقعة في الأيام العشرة وهي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي وأوائل الجاري. وقد أحسنت اللجنة التنفيذية بهذا لأنه ثبت بالفعل والتحريرة المذكورة.

أما السلطة بدور أي قرار تضمنه لجنة بريطانية في شؤون فلسطين، ولم نعلم بعد أن قراراً واحداً أرادت الحكومة حتى اليوم. ثم ما هي القوائد المعلقة من هذه اللجنة؟ إذا عزلت السلطة عدداً فردياً ضابط البوليس البريطاني أو قُلت هل ربحنا القضية الجوهرية؟ ومن يظن أن هذه اللجنة لا تقوم البوليس كلاً بحالة الدفاع عن النفس كما كانت تقول الحكومة نفسها في تقاريرها؟

في ٦ الجاري جرت مقابلة طويلة بين النشوب السامي وأرباب الصحف العرب في دار الحكومة تكلم فيها النشوب أموراً جملة تتعلق بوظائف الصحف وعلاقتها بالأمم العام والجمهور. وكانت يتلو كلامه بشارة عتار، ويتزجها له خلاصتي أفندي الحيري من مؤلفي قلم للفتوحات. وبعد الفراغ من كلامه رد على ما قاله كل من الزملاء الأستاذ صيف أفندي الحسيني صاحب «الجبهة العربية»، والأستاذ داود أفندي العبدى مدير إدارة «فلسطين»، والأستاذ عيسى أفندي البندك صاحب «صوت الشعب»، والأستاذ نجيب أفندي طاهر صاحب «الكرمل»، وصاحب هذه الجبهة. وما أشبه عليه الكلام وصف أعمال البوليس، وقضية فلسطين وأربابها بالقضية العربية وتطبيق الاسكندر لوجدهم الانساني في ما يجرون عليه من سياسة الإبادة نحو العرب. وشكرت الصحف تفاصيل هذه القابة التي دامت ساعة وكان مشامته مستعماً بحسن نظرة لا يحفل ما قيل ولكن حسن الاستماع والعدل في آخر: «وانكشركنا لنحيط ان علامته كان يحاذر المناقشة مع الدخاليين بخلاف ما رأينا من مع رؤساء البلديات اذ في ١٧ من جرت مقابلة بين النشوب وروسة البلديات ثم راعى بك التفاهي والتسلل، وعاشم بك السيد «أقا» ولبان بك طوقان «نابلس» والشيخ مصطفى أفندي الحيري «الرملة» وحسن بك شكري «حيفا» وتولا أفندي شاهين «بيك حيفا» وقدموا للمذكرة

تبع فداحة ظلم الحكومة وتحيفها العرب وانقسامها لحقوقهم، ثم تكلموا في ما يتعلق بحالة البلاد وشرحوا عدة نقاط تبرز للموضوع، فذكر للنشوب في جوابه في النهاية أموراً لا تخرج عن حد ما سبق للحكومة إذاعة من جهة البصرة، وما سبق لفحاته لمرجعه في قضية الأمم وقلسطين من أن التلاء ستخرج في التحول والتطور حتى يأتى اذ في وصولها الى مجلس تشريعي بعد ان تستوفي مجريتها ونصبتها على طريق قانون البلديات.

هجرة سماحة الحاج امين افندي الحسيني

الى فلسطين

وصل الى القدس في ١٧ الجاري بطريق بغداد فبان صاحب الساحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى، عثداً من الرحلة التي قام بها وفد المؤتمر الاسلامي (المؤلف من سماحة رئيساً وسعادة الأستاذ محمد علي معلو باشا ووزير الأوقاف سابقاً بمصر عضواً، والسيد علي افندي الحسيني سكرتيراً) الى الاقطار الاسلامية الشرقية كالعراق والمند وافغانستان ويران، لجمع الاعانات من الامم الاسلامية وملكها وامراتها لا نشاء معهد «الحامدة الاسلامية» التي قرر مشروعها للتوئم الاسلامي العام في بيت للقدس منذ نحو ثلاث سنوات. وكان الأستاذ محمد علي باشا قد عاد الى مصر من الهند مرراً منذ أكثر من شهر، وجرى لساحة رئيس الوفد استقباله كبر في القدس وطريق اربحا وخطب في الناس ساعة وصوله الى المجلس الاسلامي ذكر فيها شدة تعلق العالمين العربي والاسلامي فلسطين وما قاله انه عاد وإيمانه اشد واقوى اضغاثاً مضاعفة. ورحي الشهداء والجرحى والذين أصيبوا باذى الاستعمار في الاضطرابات الاخيرة.

ولاً رب، على ذكر ما قاله سماحته في خطبته من أمر تعلق العالمين العربي والاسلامي فلسطين، ان وفد المؤتمر الاسلامي الذي طاف تلك الاقطار العربية والاسلامية، واتصل اتصالاً مباشراً بأهلها وزعمائها، وصحفها وقادتها، كان من خير الوسائل لتبين هذا التعلق وتوثيق أسبابه، وقضية فلسطين في العالم الاسلامي هي على ما نتفقد قضية وافرة الاستعداد لمرحمة طيف المسلمين جميعاً، لان فواحي الاستعمار للزودج هذه البلاد بحرك الحاد فضلا عن قلوب البلاد، فكيف بالسلم لأؤمن حتى الايمان الذي هو مدعو حكم دينه البصرة فلسطين والحكمة التي استلها وفد المؤتمر الاسلامي لفلسطين، في حمل العالم الاسلامي بخصم قضيتها بكثير من صدق العاطفة والحذب والبصرة، خدمة جليلة. فيشكر سماحة الحاج امين افندي الحسيني والأستاذ للتضال

محمد علي باشا ، وكلاهما من ألح الشخصيات العربية الإسلامية ، على هذه السفارة التي قاما بها خير قسام . ومهما يكون الخبر في أن يرى التأخي الإسلامي قد احتاز فضل جهودهما مرحلة واسعة المدى بين فلسطين ومصر وسائر المشرق الإسلامي . وقد العرب ترحب بجودة رئيس الوفد ترحيباً خالصاً ونهته بالعود الكريم .

بين الامامين

غمت حوادث فلسطين ، وسورية على الناس هذه الاسابيع الاخيرة فاستفرقت كل حشيم وشعورهم ، واغلوا ان تكونت مشكلة الجزيرة انتهت بالسلم والولاء او قاربت ذلك انشاء هذه المدة ، دون ان يكون للقوة والسيف شأن في حل الخلاف ، لان كلا من الامامين يعلم قبل اي كان من المسلمين ما يحرمه هذا الخلاف من ويل للعالم قبل المملوك اذا امتشق الحسام وكان هو الحكم والقيصل .

ولكننا لم ننتهي بتعقيق الامل بل قد انباء الاخيرة في في الايام العشرة الاخيرة على ان حركة الجيش العثماني غير عادية ، بل جاءت انباء تقول ان هذا الجيش تقدم في بحران شرقاً وغرباً ، واحتل ارضاً غير عمانية ، وان ابن سعود ارسل انذاراً الى الامام يحثه احتجاجاً على عدوان الجيش العثماني ، والقريب القريب في هذه المعضلة ، ان كانت معضلة بنظر العالم العربي والاسلامي كماي ينظر الامامين ، انك اذا نظرت اليها من خلال الاجوبة التي صدرت من الرياض وصنعاء فهي غير ذات بآل ، فابن سعود لا يزال يقول انه لن ياتي بحركة غير دفاعية ، ومعنى هذا انه يرد الهجوم اذا هوجم ، والامام يحثي لم يرحب بحبيب في كتبه للذين رجوا منه فض الخلاف سلباً بانه مستمر في مواصلة اخيه الامام عبد العزيز بالصلة الحسنة ، وكنا نأمل ان يكون هذا هو الواقع ، ولكن مع الاسف لا يرى واقفاً يؤيد هذا ؛ وبلغت نظرتنا الآن امران نذكرهما اجمالاً على ان تعود تفصلهما تفصيلاً للمرة التالية فاما الاول ان بريطانيا اوفدت وفداً لمفاوضة الامام يحثي في عقد معاهدة وتسمية مسئلتها معه ، ولا ريب ان اختيار هذا الطرف لا يقاد هذا الوفد سببه الحالة بين الامامين ، والثاني ان سلاحاً ايطالياً وصل الى اليمن من ايطاليا .

شرق الاردن

شرق الاردن كمر يضي ويصبح على قرافة شهر فلا تسبح له الله ولا شكاة ، واحياناً تورق البلك والاسقام فيملا البيت والحي طياحاً وعويلاً . ومنذ قرن الصهيونية منذ اكثر من سنة يريد الوصول الى الشرق الذي يسميه بعضهم المشرق العربي ، عجمت في البلاد فتقتصر الرقعة الصهيونية ، مستعدة الى جهات رسمية هناك ، وان عمالك لم يمت

بعد ، فاشتم لا يريد اليهود ولا ملهم ولا وعد دم ولا ولا . واقعة التي تريد هذا عرفت لمؤتمرات والمؤامرات والاجتماعات وقدرت لمذكرات ، واحسنت الصلات في سبيل الوصول الى غايتها . ولم تكن الحكومة السراجية السابقة ، دون تسمية في الاشخاص ، لتريد المضي في برنامج فيه رائحة صهيونية ، وفي الاسبوع الماضي اقام سمو الامير عبد الله الشيوخ عبد الله سراف من رئاسة الوزارة بعد ان تولاهما نحو ثلاث سنوات ووجه سموه رئاسة الوزارة مع زبنتها الى ابراهيم باشا هاشم ، فتأملت هكذا : ابراهيم باشا هاشم للرئاسة والمديلة ومنصب قاضي القضاة ، وشكري بك شهشاه للخزينة ، وعودة بك امسوس للتيبة لعامة وسعيد بك للمني وقلم بك المداوي وهاشم بك خراجاء المجلس التنفيذي وشحر بك الرافعي كلاً للحكومة . وقدرت هذه الوزارة ، ونسعى احبائنا مجلساً تنفيذياً بغير الارتياب في المقامات الوطنية في شرق الاردن وفلسطين وسورية .

العراق

قال بعض ساسة العرب على اثر وفاة جلالة الملك فيصل رضوان الله عليه ، ان الخبر الذي حملته المصيبة في طياتها ان اوزارة العراقية التي كانت قائمة بالامر وقت ارتحال الملك الى الرفيق الاخير ، كانت مؤلفة من عناصر وطنية جامعة . وعلى اثر وقوع المصيبة صدرت عدة تصريحات من كبار رجالات الوزارة الكيلانية تقول ان العراق سائر السيرة التي كانت محفظة من قبل في السياسة الداخلية والخارجية ، وان وحدة الكلمة العراقية وثيقة لا انفصام لها .

ثم فوجئنا بسقوط الوزارة الكيلانية ؛ وجرت مباحثات طويلة حول الوزارة التي ستخلفها . وكان يقال ان الهاشمي يفانوس في ذلك ولكنه مشروط حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة ، فلم يفر هذا الشرط ثم تألفت الوزارة من حزب العهد برئاسة جميل بك المدني رئيس مجلس النواب وناجي بك شوكت رئيس الوزارة الاسبق للداخلية ونصرت بك الفارسي للالية ورستم بك حيدر للاقتصاد وصالح بك جبر للمعارف وجمال بك بابان للمدلية ونوري باشا السعيد للخارجية وللدفاع بالنيابة . وجميع هؤلاء الوزراء سبق لهم فشنلوا مناصب وزارية غير مرة ما عدا وزير المعارف فقد كان نائباً في المجلس ، ومن من خيرة ابناء العراق ولا جدال ، ولكن كان مأمولاً ان تكون الوزارة ، رغم جودة عناصرها وهي من حزب واحد ، ان تكون مؤلفة من عناصر حزبية ائتلافية جامعة ، عليها صفة التضامن القومي ، لان العراق في دوره هذا بحاجة الى ان يظهر مؤلف السكينة بوزارة قومية ، فاذا صدرت اعزاه فذلك داخل حدود الوطن العراقي لا اجد من ذلك . لا نريد أن نقول انه اذا تعذر تأليف وزارة قومية فالوزارة التي تمثلت زمام الحكم هي ضعيفة ، ولا تصمد من ذلك ايضا انه لو سلم بشرط الهاشمي

(البنية على الصفحة الثالثة من الغلاف)

Pgs. 9-10 (7-8) missing

تاريخ الحركة الطائفية في الهند

أو

حقيقة الخلاف بين المسلمين والهنادك

(خاصة للعرب)

(بقلم الأستاذ مسعود عالم الندوي مفتي عجمه العباد في كشمير الهند)

ليس الزميل الكريم الأستاذ مسعود عالم الندوي صاحب الضياء والفراة حاجة الى ان تنوه بفعله وآثاره التي ينشرها في جلت الراقية والمصحف الإسلامية في الهند ومصر وسائر الاقطار الإسلامية تعرب عن مكانته الفريدة في دقة البحث، وصدق الابهة والوطنية العربية والإسلامية، فهو في الثالثة الأولى من كتاب العالم الإسلامي اليوم، أو حلة مشاعر الاذعان في دار السلام، وقد شق لنا ان نشرنا له مقالات حافية وغندي وصاحبه وحققه في جادها المتكثرون في بلاد العرب وبهم أرسل اليها في كتب خاصة بموز من كتاب تلك الثقات ويستبدوننا نشر امثالها. وهذه سلسلة اخرى للأستاذ الندوي في المسألة الهندية تشكر له عنايته بتجربها خاصة في العرب، والعرب، قال: «تشرع في السلسلة»

ما سمي حركة الهندكيين هذه «بارقة امل للمسلمين» لان سماء الاسلام اخافين قد امتدوا من سبائهم العميق ونهبوا من غنائم القاضية عليهم حتى شمت نار الحرب في طرابلس الغرب ولايات البقان، فكما تصدى من ق من امملي الهند المساعدة المجاهد والشهد، و طرابلس كذلك قام فريق من مني قومنا لدمض مكاييد الهنادك السامية لمحنكين تازة والتعاون معهم في المطالبة بالحق في احدى حتى اسس الرحوم دفين الحرم القدسي اشرف، ظل الاسلام الخالد، مولانا محمد علي «عصه المسلمين» (مسلخ^(١)) بمساعدة الرحوم مولانا مظهر الحق فكان هذا اول يوم قام فيه المسلمون والهنادك حثيا الى جنب، لكن هذه المعاضدة والمؤزرة ما كملت قبل سنة ١٩٣١ كما تقدم ذكرها في احدى الرسائل السابقة.

وبعد ذلك شد بعض زعماء المسلمين عضد مواطنهم في المطالبة بالاصلاحات والحقوق، حتى عقدت السلطة عزمها على انفاذ قرار الاصلاحات وتأسيس المجالس النيابية وغير ذلك من بعض الحقوق الابتدائية. فتألفت لجنة من زعماء الهنادك والمسلمين للتفاوضة في

كنت تكلمت في بعض رسائل السابقة عن الحركات الإسلامية في الهند، وكنت تطرقت فيها الى ذكر المسئلة الطائفية والخلاف بين المسلمين والهنادك. والآن ارد ان اكشف القناع عن هذه المسئلة وبين مطالب المسلمين ووجبات انظارهم

لقد سبق لي فيما تقدم ذكره ان للمسلمين مادي. بد كانوا يجرل قام عن الحركات السياسية، وموطنهم الهنادك كوا جادن في سبيل الحصول على مبتغاهم، ألا وهو الوظائف في دة تر الحكومة والقاعد في المجالس النيابية. وفي هذه الغرضون لاحت بارقة امل للمسلمين وهي ان الحكومة وعدتهم بان تسم ايلة بنغال الى قسمين: شرقي، وفيه المسلمون ٨٠ في المائة؛ وغربي، وفيه المسلمون ٤٠ في المائة. فكانت النتيجة ان الهنادك استولوا على جميع دوائر الحكومة واخرجوا المسلمين منها مرة واحدة كما نسل الشجرة من المجين. وبعد ما رفع المسلمون العرائض الى «سدة جلالة الملك للقدى»، تقبلت الحكومة عرائضهم التي كانت تتم عن روح الدل والعبودية، نعم، تقبلت عرائضهم بقبول حسن؛ حتى اعلنت للملا بان ايلة بنغال ستقسم الى قسمين، لكن الهنادك ما كانوا ليسكتوا ويبقوا صامتين، فلا تسل عن الاحتجاجات التي رفضوها والبناتق التي اقوها في دور الحكومة، حتى اضطرت الى الغاء هذا الاعلان بومته، وبقيت ايلة بنغال ولا تزال على حالها الى الآن.

(١) تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٠٦ م بعد ما قامت حركة الهنادك العنيفة اغتراضا على تميم ايلة البنغال السكهاما تجلت بمظاهر القوة الا بعد سنة ١٩١٢ حين اشترك فيها الرحوم مولانا محمد علي والفقولاه مولانا مظهر الحق، كان وجودها قبل هذه المدة يكن خيرا من عسما.

للمسئلة الطائفية بل يمكنو . وبعد ما ارخوا المنان للبحث والمفاوضة ، رتبوا ميثاقا سياسيا يعرف بـ ميثاق لـ كنو . وقوله ان المقامات فكان هذا اول نطقا فاعش ارتفعه زعماء المسلمين وانخدعوا بسياسة الهنادك . وبيان ذلك ان بلادنا منقسمه الى ايالات مختلفة . ولاهنادك

اغلبية ساحقة في اكثرها . لكن القدر اتاح للمسلمين ان يكون لهم ايضا لمي من الاغلبية في الايالات الصغيرة بنجاب ، وبنغل ، واغلبية ساحقة في بعض الايالات الصغيرة مثل السند والحدود الغربية الشمالية ، وبلوچستان ، كابتين من التفصيل الذي ذكره فيما يلي ايضا للمسئلة :-

نسبة مسلمي الهند الى عمران الهند المجموعي

الهند	المجموع	الهنادك	للسنة	سنة ١٩٣١	سنة ١٩٢١
الهند جميعا	٣٥٢٩٨٦٨٧٦	٢٣٨٨٣٠٩١٢	٧٧٧٤٣٩٢٨	٥٣٤٩٢	٥٣٤٩٨
بنغال	٥٠١٢٢٥٥٠	٢١٥٣٧٩٢١	٢٧٥٣٠٣٢١	١١٠٣١	١٠٤٨٥
بهار واوريسه	٣٧٦٧٦٥٧٦	٣١٠١٠٦٦٠	٤٢٦٤٧٧٦	٢٠٠٢٩	١٩٠٢٣
بومبي مع السند	٢١٨٥٤٨٤١	١٦٦١٩٨٦٦	٤٤٥٧١٣٣	١٤٠١٤	٣٠٧٨
برما	١٤٦٤٥٢٦٩	٥٧٤٦٩٧	٤٠٦٨٤١	٤٠٣٨	٤٠٠٠
الايالات المتوسطة	١٥٥٠٧٧٢٣	١٣٤٦٠١٠٥	٦٨٢٨٥٤	٨٠٤٣	٧٠٢٣
سرك	١٦٣٣٣٧	١٤٨٩٠٧	١٣٧٧٧	٣٢٠٥٢	٢٩٠٥٣
دهلي	٦٣٦٢٤٩	٣٩٩٨٦٣	٤٠٩٩٦٠	٧٠١١	٦٠٧١
مدراس	٤٦٥٧٥٦٧٠	٤٠٣٣٧٩٠	٣٣١٦٠٨٢		
الحدود الغربية الشمالية	٢٤٢٥٠٧٦	١٤٢٩٧٧	٢٢٢٧٣٠٣		
بنجاب	٢٠٣٥٨٠٨٥٣	٦٣٢٨٥٨٨	١٣٣٣٢٤٦٠		
الايالات المتحدة	٤٨٤٠٨٧٦٣	٤٠٩٠٥٥٢٣	٧١٨١٩٢٧		

قد بر الهنادك الساسة المنحكون ان تمنح الاقليات مقاعد في المجلس النيابية ازيد بكثير مما يقتضيه عددهم . فاسفرت هذه المؤامرة عن انتقاص مقاعد المسلمين في بنغال وبنجاب الى ٤٠ في المائة ، حينما يبلغ عددهم فيها زهاء ٥٧ ٪ و ٥٥ ٪ . بالمئة ، لان الهنادك الذين هم في الاقلية بالايالتين السالفتين الذكر ، منحوا مقاعد زائدة بالنسبة الى عددهم . اما السند التي عدد المسلمين فيها ، نحو ٧٧ في المائة ، فقالوا انها ايلة صغيرة ، لا تتمكن من القيام بنفقات الدستور الجديد ، فرضى المسلمون الاغرار بان تبقى السند تابعة لايالة بومبي التي لا يتجاوز فيها عددنا ٩ في المائة ، واذا الحقنا السند معها ، يبلغ العدد ٢٠ ٪ في المائة . وهكذا تحاك الياسات وتنقلب اغلبية ساحقة الى اقلية ضئيلة ، ولذلك لا ترى لايالة السند ذكر استقلال في التفصيل الآنف الذكر . وحيث ايلة الحدود الغربية الشمالية ، وبلوچستان ، فلم ترض الحكومة بان تمنحها الاصلاحات لان اهلها

قوم اشرار طفلة ، لا يتبعون ما تأمرهم به ساداتهم . وبهذه الصورة القطيعة لم يبق للمسلمين صوت مستمع في احدى مقاطعات الهند . اما الايالات التي فيها اغلبية للهنادك . فهي على قسمين : قسم يشتمل لالايالات الصغيرة مثل دهلي ، واجر وماروار ، وكرك فهذه ثلاث مقاطعات تديرها الحكومة المركزية ، وما تفتت فيها الاصلاحات . بقيت الايالات : اسام ، وبار واوريسه ، وبومبي مع السند ، وبرما ، والايالات المتوسطة ، والايالات المتحدة ، ومدراس فلا ريب ان الاقلية المسلمة في هذه الايالات منحت مقاعد زائدة بالنسبة الى قوتهم العددية لكن الهنادك في هذه الايالات اغلبية ساحقة لا ترضع كيائها ولا تؤدتها الصف للقاعد الزائدة .

مسعود عالم النوري مفتي مجله (الضيار)
(لكنو) - الهند

(البقية تأتي)

عصا موسى على رأس فرعون

للمؤلف الفاضل محمد قتي الدين المهدي نزيل الهند

(قال موسى عليه السلام فلما رأى فرعون أن لا بد له من أن يهلك قال يا موسى انزل مني عصاك فأتى موسى بالعصا فطوىها فصار حذو عصا فرعون فأتى فرعون موسى فقال يا موسى انزل مني عصاك فأتى موسى بالعصا فطوىها فصار حذو عصا فرعون)

إذا جاء موسى والقي العصى فقد بطل السحر والساحر ودم الصرير أن العرب فتحوا مصر، وعلموا فيها، وفتحوا في حقوق أهلها، وفتحوا وكانوا قوماً جبارين اقتلوا من بينهم من الطاغين، ونظمهم بلا حياة في سلك النجاة المتدين، ليبقى على عالم الناس، ويؤدي الحجة التي رضى أولياء نعمته من الأجانب، ويوقف في مصر القصة كانت نائمة، ويقذف الشر والاختلاف في قلوب الدماء، وكان موسى حاضراً على مرأى منة ومسمع، فألقى عصاه فتألفت ما أفكته (بل تنفذ بالحق على الباطل فيدمنه فاذا هو زاهق ولحم الويل ما تصفون) كذلك فعل المجاهد العظيم، الأستاذ عبد الرحمن عزام، وهذه إحدى عزماته العظام.

وقدما استمرت عينك ذا قلب الا ومعناه ان فسدت في لجة فقامت تلك الشكر الشكر الذي مكره الضرب قيامه العرب، وقاموا على ساق الجد قومة عربية يجزون كلا الرجلين بما يستحقه جزاء وفا. عرفوا أولاً عظم الشكر وطيب الثناء للأستاذ عزام، لقيامه بالواجب خير قيام، وراشوا سهام العقاب لتلك الماكسة، ليكون تسكالا لمن خلقه من أيدي الاعادي الحركة. وليس العرب كمن قيل فيهم: يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة، ومن اساءة اهل السوء احسانا كان ربك لم يخلق الخبيثين، سواء من جميع الناس انسانا بل هم كما قال قائلهم:

ولا يجزون من حسن بنيء ولا يجزون من غلظ بلين
ولا تلي بمالهم واثم هم صلوا بالحرب حيناً بعد حين
علموا على ذلك القتل حملة صادقة، واقترح بعضهم تحريق حلقاته ليعلم ان اكل لحوم العرب لم يبق بعد هنيئاً مريئاً، فاستيقظ ذلك الخلق من نومته، واخذ يدرك سوء عاقبة فعلته، فكذب له مقال في الرد على الأستاذ عزام، وآخر وجهه الى بناء العروة في بلاد الشام. وكان في كلا القائلين كعادته عاذقاً ومؤازراً الا انه في هذه المرة اسرف في الخلق، فحاك حلالاً جميلة البسها غول فتته، ووآرى بها شيطان خرقته، ولما اطاعت على القائلين في الجزء (٥١) من صحيفة العرب

الفراء على أي رعين الفرائض يمنع من العمل البتة، لم املك نفسي من املان ولولم جزاً على مقالته قياماً بواجب العروة للقدس، فاني بحمد الله (وان كانت بلادى مراكش من هرائس البلدان، ذوات الحمد القديم والسلطان) لا اقول قول المبادقين انا فلاني اولا وعربي ثانياً بل اقول انا عربي اولا وثانياً وثالثاً الخ الحساب، لان الساكت على الباطل (كما قيل) شيطان اخرس. ذلك ليعلم الضرير ان ويحبه لاقى اعاصير لا تحصى لا اعصاراً واحداً فقط، فيتجلى الحق لقوم يعقلون

الرد على المقال الاول

الموقف الاول

وقت ذلك الذي فيه مهيئاً الأستاذ عزام في سورة مدح يسر حنواً في ارتقاء، ولست بتجيب على ذلك لئلا اكون مفتاحاً على الأستاذ عزام، فلنسان الأستاذ أطول من لسان هذا الخولي، وقته ابلغ من قته.

الموقف الثاني

مسح فيه السماء ليطمس درارها وزعم ان احداً لم يهاجم العرب، ولم ينكر مجدم، ولا غص من كرامتهم وفي المثل (اذا كنت كسوباً فكذلك كوراً) افنتى ذلك الشخص ما يبداه لسانه (١) من بذاءة ودس وكيد وتهكم واختلاف في تاريخ العرب وآداب والهم العرب ولغة العرب، ولم يستثن من ذلك محمداً سيد العالم ومنقذ العالم بشهادة سادة الدين اعطوه العكاظ وبهم يقول

انظر فلا عجب يوماً لمعتبر انشد من ذي عجمي يسطو جهنم وقد اقر القائد واعترف واصر للقول على جوده ولم يستثن من ذلك القرآن الكريم الذي شهد له اربابه واعترفوا بان المعجزة الخالصة على ان العرب لم يطردوه من الازهر، ولا حرّموا عن شهادته، بل اباحواله اديهم السحر الحلال يتبعونه، ويأتوا كل منه جزاء شهاده، وكان كمنوما سيقول الكسود: ان كل تلك اللطاعم واللناظر انما قلبها في مقام التحقيق الطبي، ولم اقصدها عزم ولا همراً، فحسب ان العرب اغبياء، لا يفقهون هذه اللؤابة الباطنية، الا انه قد اخطأ في حسابه. وعن تكليله بذلك الصاع حشنة، وتقسيمه مع ذلك اللؤال عليه،

(٢) العرب تحول القلم اجد اللعائين وانتم بطن النجاة

فقول : ان كل ما كتبته ونكتبه في شأنه ، انما هو تحرير عملي ، وتحقق فكري ؟ وقف بنا عند المرس الطويل لسيرة ، والبحث في جليته وسيرته ؛ فلذا ان غضب عن المبدأ بنية منها لم يحكم شراة فلا تضيق من سنة أنت سرتها . قول راض سنة من يسرها وحرية الفكر التي لا يزال يطالب بها . وسنة التماس التي ما في . يستريحها من شباب دمشق الطاريف ، يقضيان عليه ان يتصف بما القمه منهم ، ويحلي بديك الحليتين اللتين لا يسمح لاحد ان يخل بشي . منها ؛ وليذكر دائما قول ابي السود القولي :
لا ته من خلق وتأتي مثله طر عليك اذا ضلعت عظيم
ولو فعل ذلك لم يكن بذي . الانسان ، سائاً للاحياء والاموات ، طعناً في السابقين واللاحقين . ينظر مرجه بلدي شريرة تصل اليه من حصومه

تقديم الحقيقة المزعومة والسبب

حرية الفكر ، وحرية النشر ، وعدم مصادرة الناس في آرائهم ؛ بل في دفاعهم عن اخصهم ، هم ذلك الفيلسوف الكبير !!
صحيفة البلاغ الحرة التي لما قدم صدق في مصر والخارج همزات حادة . لها صحيفة الشعب الغراء فقد احبرته فلسفته العالية ان يسبها وينال منها ويرميها بلون الكذب والتجني . ولم يرا اب ذلك مصادرة للناس في آرائهم ومذاهبهم ودفاعهم . فكذلك تكون الفلسفة والحكمة التالية والا فلا

قال ذلك الانسان « وقد اثار مقال صدقي عند الرحمن عزام في دمشق حركة و شيئاً يشبه الحركة !! لو كنت مكانه لاستجيت لاني كنت سبياً لاثارة ، لان اغراء الناس بالناس عمداً او من غير عمد ، ودعوة الناس الى الجاية على حرية الرأي عمداً او من غير عمد ليست من الاشياء التي يبتج بها الخ » في هذه الكلمات المطيل والاحيب . منها استخفافه بهيجان شباب العرب في دمشق اذ جعل قودهم الادبية شبه حركة فقط . اذا كانت حركة اولئك الاطال ليدت حركة وانما هي شيء . شبه الحركة لما هي الحركة ؟ لعله لا يستحق حمل من الاحمال ان يسمى حركة حقيقة الا اذا كان من ضلالت هذا الانسان . لذا لم تكن حركة حقيقة فلذا اقصيت مضججه ، واقلقت باله ، واضطرت الى تلاق كذا في يده . قط للعرب قبل هذه الحركة . كلا سيعلم ذلك الشخص علم اليقين ان حركة العرب ليست من الحركات التي تتجاهلها او تستخف بها الامم فضلا عن الافراد الذين ليسوا في السير ولا في النير . زعم هذا الشخص ان المجاهد الكبير ، العلم المشهور ، والاستاذ عبد الرحمن عزام ، ان امرأ عجزاً لمراء ، وعجلاً بنكرأ ، في

دفاعه من امته ، وانه لو كان مكانه لاستجيت وخجل من هذا السطر الشاق . والبيب يعلم من جمع ما بقوله هذا الشخص انه يسلك غمسية الباطنية من الملوحة وللوارث ولا يالي ان يتناقض في كل سطر . ويكذب نفسه بنفسه ، ويتقاس في يومه ما قل في امه . والافهلا استحي من سير تلامذته بالانارات ، ولوساوس ، وبث الفتن ، واغراء الناس بالناس بما هو معروف ومشهور عنه من يوم بيت مع اربابه في فرنسا . بيت ، ليكون سوسة او مكروماً في جسم الشرق محمواً ، وفي جسم الاسلام والعرب خصوصاً ، وفي جسم مصر للخطبة بالانص . ولبس مسك الضأن سيد عملس لاهلاك اغنيام وخدع رعاة . وهلا استحي من الذنوب في الذنوب فينا هو كاثوليكي يؤمن بأكل لحم المسيح وشرب دمه حقيقة لا مجازاً في فرنسا ، اذا هو ملحد في الفرجة الاولى وداعية لذلك ايضاً ؛ يقول في خطبته بالجامعة المصرية ان الاله لم يوجد بعد . ولكن العلماء حدثونا بأنه سيوجد . فما هو هذا الاله ؟ هو الرقي اذ امكننا ان نقول لا اله الا الرقي (قهقهة . صاحبة مع انط تجاوت احدواها في جو الثقافة ، واستكبار وتعاله وفجوخ من الخطيب البارح الذي حمل البكليات في خطبته كلها مبنية على السكون وارج غبه من غباء الإهرايب . هذا وهو يزعم انه سيويه النصر ثم هو هذا يشهد على نفسه في النيابة انموذج ويقول آمنت بالله وعلاي كنت وكتبته زرسله واليوم الآخر والفقر خير وشره حلوه ومره وان اصالحك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ، فلا يملك النظارة انقسم من ان يقيموا كاقرفة سامسو خطبته بالجامعة على الحاد للسطح . فلا هو نصراني ، ولا ملحد ، ولا مسلم ، فانتميمه اقله الثالث وهو الرقي ليس هذا الذنوب فوجاً للخطبة . بل الان يشبه غمسية ويدس بخبث في التراب . واما الذنوب السياسي يعني الاحزاب فهذا اركة لفرسان الميدان في مصر . فهم اعلم به وما راء كمن سحار . اريد من الاستاذ عزام ان يستحي ويخجل وسيرته من اولها الى الآت الذين حليب ، او عدل مصفى ، لا يجد فيها النقيب من الدنيا ولا قلام ظفر ؟ ولكن اذا لم تمنح قفل ماشئت ، نعم كل ذلك وغيره بما شغل كاتب الشمال شغلا مؤبدا لا بوجب عند ذلك المتلون حيا ولا بخجلا حتى اذا قام كتيب من وجوه الامة ينود عن حماها من الذين يحق لهم ان ينشعوا :

انا اناك الحامي للسطر وانما يدافع عن احبابهم انا الى مثلي

عمر قتي الدين الرهولي

لكنوا

(البقية تأتي)

هذه راحة تفوح كأنها من جيش الفتح الأول

رسالة خاصة من القائد المنصور يشرح فيها عواطفه القومية النبيلة

أمير اللواء بكر صدقي يأتي يقول :

« وانا رفع شكري الصميم الى اخواني ،
« أريد لهم عهد اخوانهم المراقبين للقطوع ،
« للامة العربية الكبرى وهو انا منها ،
« ولها في السراء والضراء ، وانا لن ،
« نحجم ابدًا عن تلبية ندائها الى ابنائها مني ،
« دعت الحاجة الى خدمة المصلحة العامة »

ارسل رهنط من أبناء الشام (سورية وفلسطين والاردن ولبنان) رسالة مشتركة للتواقيع تتضمن التهنة والاحلال الى البطل أمير اللواء بصخر صديقي باشا ، والتحية اليه وإلى اخوانه رجال الجيش العراقي الذين سحلو في تاريخ القومية العربية ، صراحة وضامة يوم اعطوا المرس الاول في الوصول لأول شرفة منكودة اراد الاستمرار ان يلصق بها داخل حدود العراق . فكانت جهنم بئس للصبر ! واشترك صاحب « العرب » في اداء واجب التحية للقائد الكريم واخوانه الحرام بارسال تلك الرسالة ، فتلقينا من قائد الجيش وخواض المركة ، البطل اللواء بكر صدقي باشا جوابًا خاصًا حوى من نبل العاطفة وسجلته الخلق وشرف الرعة ، مما لا يحل منه الا قلب كقلب بكر صدقي واخوانه وصحبه . وقد استجزنا لثقتنا نشر هذه الرسالة الخاصة ليطلع عليها قراء « العرب » رجالا وامهات وشبانًا وطلابًا في البلاد العربية فهي حذيرة بان يبتدي بواو يسبشير بروحها ويغادل بنزاحاته القائد بشير نفاير ليفة الى واجب العراقي فهو البلاد العربية ، وهذه هي الرسالة : —

سيري الاخ الكريم

يبقى أوتيت فصاحة لسانكم وحييت قوة بيانكم لا عبر عما خالج ضميري من فرط السرور وزعم الجور عند تلاوة كلمتكم الطيبة في هذا العاجز — تلك الكلمة الخالصة التي اثارت في النفوس عواطف وثابة وسعرت بين حنايا الضلوع همما جديدة اقضها على الجهاد من اجل الوطن العربي الاكبر ، قبله كل مجاهد ومهدف كل رام . وثقوا ايها الاخوان المجاهدون باننا جميعا لو لا عضد هذه الامة الكريمة الكبرى وقوة الايمان بمستقبل زاهر ، تلك القوة التي نستمد منها من الشعب الابي لما اتيسح لنا ان نخطو خطوة واحدة في سبيل احباء عزها الدأر ولا استطعنا ان نخط حرفًا واحدًا في سفر تاريخها الجديد وهو مجيد بموته تعالى . اجل وان كان العاجز على سبيل الاتفاق قائد القوة التي استبسلت في الثود عن حياض الوطن الا انني لم اكن سوى فرد في حشد اخواني الضباط والجنود الذين كان كل منهم بطلا فذاً في اداء الواجب الشريف . فالفضل اولا فضل الامة التي ورائنا ، ثم فضل اخواني واخوانكم رجال الجيش ، اما حصة هذا العاجز في الجهاد فهي ان حظي السعيد شرفه بتولي قيادة اولئك الابطال الذين رفعوا رأس الامة عاليا واعلنوا للعالم ان أبناء العرب لا يزالون على مهبود لمرم من النضال حتى الموت من اجل حقهم المبرح في الحرية والاستقلال .

والآن ، وانا ارفع شكري الصميم الى اخواني ، أريد لهم عهد اخوانهم المراقبين للقطوع للامة العربية الكبرى وهو انا منها ولها في السراء والضراء وانا لن نحجم ابدًا عن تلبية ندائها الى ابنائها مني دعت الحاجة الى خدمة المصلحة العامة . واختم ضارعا اليه تعالى ان يأخذ بيدنا جميعا في الجهاد من اجل الوطن المقدس ويعيننا على بلوغ غايتنا الشريفة المنشودة ولحمي جمع شمل العرب جميعا في وحدة متينة ويمدنا بقوة من لديه لنعمل يداً واحدة الى ان يأتي ذلك اليوم السعيد . — يوم حياتنا الحقيقية وعزنا الاكيد »

بكر صدقي العسكري

نصركم المخلص

بغداد في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

- ١ - يوم الشهيد العربي
- ٢ - البطل امير اللواء بكر صدقي باشا
- ٣ - بيان اصل التيارين

سعيد بك ثابت النائب العراقي الحر من بناء القومية العربية ، ورواد العاملين للوحدة الكبرى ، ومواقفه في هذا السبيل وسبيل العراق العتيق اشهر من ان تذكر ، وقد كان في مقدمة من خف متطوعاً الى ساحة القيام بالواجب القومي يوم كانت فتنة التيارية شمال الموصل ، فهو من ابر الابطاء المخلصين للوطن العربي الكبير واشد المناهضين للانفصالية العمياء وقد نشرنا له في اعداد ماضية من « العرب » مقالات تم عن صادق روحه وزغاته . وقد بحث الينا في البريد الاخير ثلاث رسائل تحمل كل منها موضوعاً شياً ومرمى لذيذاً فالاولى تتعلق بيوم الشهيد العربي ، والثانية بالبطل امير اللواء بكر صدقي باشا مستأصل شأفة التيارية واول ناسج على الموال الجديد في توطيد هبة المراق العسكرية ، والثالثة تضمنت بياناً لاصل التيارين فنلت الى هذه الرسائل الانظار :

٣ - بيان هبة اصل التيارين

ان التيارين من مسيحيي الاكراد المنسطين وكانوا يكتسبون بعض الولايات التركية والارافية فاعز بهم بعد الحرب العامة بالهجرة الى العراق لخلق وطن لهم فيه كما خلق وطن للصهيونيين في فلسطين . تنقسم هذه الفئة الى قبائل منهم : تيارى بالا ، زري ، بازي ، جيلو الخ . ويطلق عليهم جميعاً اسم كلة (تيارية) وكان لا يعرف لهم اسم فيما مضى غير هذا الاسم حتى اتانا الاستعمار بشروء غفلت لهم اسم (الآتوريين) واطلقه عليهم ليساعد هذا الاسم بالقلب بهم على مسرح المراق وقد اتى هذا الاسم غرباً على الاسماع ولقي مقاومة من احرار البلاد في بادئ الامر ولكنه سرعان ما تسرب من دار الاعتدال ومن الموظفين الاجانب الى دوائر الحكومة والغريب في هذا الباب ان الجرائد العربية اصبت لا تسميهم الا بهذا الاسم فاصبح علماً على هذه الفئة لا تعرف الا .

لقد اضطرت ان اتبه الصحافة الى اصل اسمهم في ذلك في خطاب القيت في المجلس النيابي تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٣٣ وقد انتهت الصحافة العراقية الى ما يراد من هذه التسمية واصبت لا تسميهم غالباً الا باسمهم الحقيقي (التيارين) ولكن لا تزال جرائد بنية الاقطار العربية تسميهم بالاسم الاستعماري (آتوريين او آشوريين) فنلت انظر الجرائد عامة الى ما يراد من هذه الاءاء وامثالها ليسكونوا من هذه الناحية ايضاً كما كانوا دائماً عوناً لهذه البلاد في جهادها ضد من يحاول اللب في مقدماتها .

بشراء التسمية القديمة في العراق

تورة النفوس تخطع الجبال ، وتورة العقول تقطع الجبال
اذا صدقت النية فكل منتهب جميل ، وكل رأي أصيل (لشوقي)

١ - يوم الشهيد العربي

لقد قرأت في العدد ٥٠ من مجلة العرب القراء اقترح المجاهد الكبير علي بك عبيد حول تخليد ذكرى شهداء الامة العربية يوم يتفق عليه يسمى (يوم الشهيد العربي) وهذا اقتراح وجيه ويؤيد اقتراحي الذي نشر في العدد ١٧ من المجلة المذكورة وعلى ما اعتقد انه سبلاقي تأييداً من جميع احرار الامة العربية وبجاهدتها لانه سيكون احدي دعامات الوحدة للشعبية وتخليد ذكرى شهداء كل قطر في يوم واحد فمن شهداء الطاغية جمال السفاح الى شهداء الثورة العربية الكبرى وشهداء طرابلس الغرب والعراق وسوريا والريف وفلسطين ومراكش الخ كل اولئك الابرار يحل ذكرهم في جميع الاقطار العربية يوم واحد وعلى مجلة العرب المجاهدة ان تستفي زعماء الامة العربية واهرارها لتعين ذلك اليوم . واني اقترح ان يكون ذلك اليوم هو ١٩ جمادى الاولى او ٨ ايلول وهو اليوم الذي توفي عظيم الشهداء وزعيم المجاهدين الارار قعيد الامة العربية الفصالي جلالة الملك فيصل الاول وعسى ان يلاقي اقتراحي هذا قبولا لدى العموم .

٢ - البطل امير اللواء بكر صدقي باشا

لقد قرأت عليه ما جاء في العدد ٥١ من مجلة العرب المجاهدة بعنوان (على الاسلوب التجاري) وبتوقيع (متطلع نحو العراق) وذلك في النادي العسكري في بغداد وسط اخوانه الامراء والضباط فسر الجميع من هذا الاسلوب البديع وما للبطل اللومأ اليه في قلوبهم من الحب والاحترام . وقد قبلته بين عيفيه وفي ذلك الجبين الناصع الذي رفع رأس العراق عالياً وذلك تنفيذاً لاقتراح حضرة المتطلع الحر ومن احق من هذا الجبين بالتفصيل كثر الله من العاملين المخلصين في الامة العربية .

حاشية : ان بطلنا المصوب رفع من رتبة زعيم الى امير اللواء
تقدراً لبطولته واخلاصه .

مشاهد رائعة في الاندلس

يحدثنا عنها سماحة الأستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي

قف وانظر وفكر واعتبر !!

تفضل بزيارة « العرب » سماحة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بـ فلسطين، العالم الشهير بدقة اعلمه وسعة اطلاعه في اثار المدينة العربية الاسلامية، وبرحلته في الاصفاع الاسلامية، وقص علينا طرفاً من رائع مشاهداته في الاندلس في رحلته الاخيرة، واطلنا على بدائع عديدة من العصور الاندلسية التي تمثل مختلف الانوار والازياء والصناعات والفنون والحضون وكل ما هو عربي الاصل وبقى الى اليوم في تلك الديار وكان يشرح الصور شرحاً مستفيضاً من مشاهداته حتى ان بعض اللهايات في جملة اما كن كان سماحته يقيسها خطوة خطوة غير مرة زيادة في الثبوت. ولنا نظن اننا نستطيع تدوين كل ما فاض به حديث الاستاذ، لان ذلك يقتضي عديد الصفحات بل الرسائل والفصول، وكله كلام محدد، بالغ من التحري منتهى الفاية، ولسكننا مقتضب لب اللباب، اخبرنا سماحته قال :

لم يزل الكثير من اثار العرب في الاندلس باقية الى الآن، ولكن استفاض على الالسنه حديث بعض هذه الاثار ولم ينشر اخبار البعض الآخر، وهذه الاثار جميعها خطيرة لا يستهان بها، وكلها تمثل روعة الفن والبناء ودقة الصنعة، ففي بلدة طريف القلاع والحصون والاسوار، ويصحبك ان ترى ازياء النساء كأنها لم تتغير عما كانت عليه عند العرب يوم كانوا اصحاب الاندلس، فان عادة التستر الجارية عند المسلمين لا تزال باقية هناك حتى اليوم، وقد رأينا في صورهم ما ادهشنا بحيث لا يفرق الراي بينهم وبين نساء المسلمين في زيهن القديم، وكذلك النساء في مدينة مالقة التي هي عروس الاندلس وجنة الدنيا وزهرة الاغصان فان بعض نساها يتزيا بزى العرب، هنا عدا ما فيها من آثارهم من القلاع للثيفة والاسوار الشاهقة، وللتناورات الباسقة، وكذا الحال في جبل الطارق والجزيرة الخضراء، واكثر ما لفت نظراً ما رأيناه من رسوم حمراء غرناطية كبطحاء البركة المحشوة على حائطي الورداء والورد والمفرد، وطلعة

الاسود المشتتة على ثلاث دوائر وهي : « دائرة الجبل » للواجهة للدخول اليها، و « دائرة بني سراج » من عيون الداخل، و « دائرة الاخوين » عن يساره، وللمشتتة ايضا على السبيكة التي يقال انها كالتاج للحمراء، وجنان المريف التي هي بستانها، والبيازن المقابل للحمراء والذي لا يزال فيه كثير من آثار حرب غرناطة. ومن ذلك قصور بني عباد بمدينة اشبيلية ومنارتها العظيمة التي هي من اثار يعقوب المنصور احد ملوك الموحدين، وجامعها الاعظم، والقنطرة العظمى بمدينة طليطلة وحصونها وارجائها وابوابها وبعض مناراتها، وكذا الحال بمدينة بلنسية ومرسية، ومن ذلك ايضا حصون وادي آش وشاطبة ومنارتها وسوق البلدة القديم فيها الى غير ذلك من آثار العظمة والسلطان والمدينة والممران. فقد خص الله تعالى هذا الاقليم منذ قديم بالريح، وغلق السقيا، ولذا افاضت به وفراة الحيوان، وحرور القواكه، وكثرة المياه، واستبحار الممران، وجودة الباس، وشرف الآنية، وفنون الصنائع، ونبل الازهار والتقدم في العلوم والفنون وفي تنظيم الاقضية والاحكام بما حرمه السحر من غيره من الاقطار.

هذا ما استطعنا تدوينه من حديث سماحة الاستاذ هذه المرة على ان تعود فتعترف من مبعثه في فرصة اخرى، وفي هذه المناسبة نلفت نظر ذوي الهمم الحية ورواد الحركة القومية من شباب العرب في مختلف الاقطار، الى ان يتوجهوا بقسط من عنايتهم منذ اليوم الى الاندلس بزيارتها والتنقل في ارجائها ومدنها وديار كرها والوقوف عند آثارها الخالدة، فان الشاب العربي الذي يحمل بين جنبيه قلباً عربياً كريماً اولى به ان يزور غرناطة وقربلة وغيرها، من هراس الاندلس، من ان يزور باريس وروما وبرلين او اذا زار هذه الاوربية البعثة فتم عليه ان يزور هذه المدينة الثالثة الطارقة والسياحسة في الارض العبرة والشاهدة والخبرة والوقوف على الاحوال الحاضرة وآثار الماضي، وفوائد هذا كله تتحقق في زيارة الاندلس.

حديث أبي الفتح المقدسي

حول الامارات النورية لسعيد بك ثابت النائب في مجلس نواب العراق

بك ثابت قد ادى الامانة حقها وقد طلب منه ذلك « متطلع نحو العراق » في تلك السطور المدرجة تحت « على الاسلوب التجاري » اما انا فقد رجعت الى تلك السطور ، وانصح لآخواني قراء هذا الحديث ان يرجعوا اليها ايضاً مثلي !

وقبل ان اعلق شيئاً على ما ورد فيها احبان اهني البطل امير اللواء على ما اولاه وطنه ، وحكومته ، وشعبه من حسن التقدير مكافأة له على القيام بالواجب ، فرفت رتبته من « زعيم » الى « امير لواء » وقد كان هذا في محله ، وموجهاً الى اهله ، فلتحيي البطولة الحققة ، وقد حمل اللواء صاحبه واشكر - ولو كنت فضولياً الآن والكلام « للمتطلع نحو العراق » « على الاسلوب التجاري » لاني انا في حديث ابي الفتح - سعيد بك على ما قام به من تأدية الامانة - قبل القائد امير اللواء في النادي العسكري ببغداد ، على مشهد من الصعب والاخوه ان الارار ، في جبينه الواضح ، وبين عينيها للنبعث منهما للعراق نور ودار ، واقترح على « للمتطلع نحو العراق » ان يرجو من سعيد بك ان يفضل فيرسل الى « العرب » رسم امير اللواء لينشر فيها بطلع القراء على تلك الطلعة الوضاعة ، واني من المنتظرين ! واما علاقة امير اللواء « بالاسلوب التجاري » فاني اقر « متطلع نحو العراق » على انها علاقة واضحة جلية ، والمغزى لامع مشرق ، ففي غدا العراق مكينا في التجارة التي من هذا النوع ، تجارة : الوطن اولاً وما بعده فالي جهنم التجارة : لا لا لا كفى كفى ! فتفتحت العيون ، على الناس الاستثمارية ، فيجب سحق التباينة ، وتشديد بناء الكرامة الوطنية ، متى رسمت قدم العراق بهذه التجارة التباينة ، امن المسارة بمدن بالتجارة الدولية !

التباينة والادمية والصهيونية الخ : . . . لقد احسن

جداً سعيد بك ثابت بالاشارة الى اصل كلمة « التباينة » ، وتبينها على جنوح الاستعمار الى احياء الاسماء التاريخية التي لا تنتمي الى العراق العربي في البلاد العربية . ولكننا نحمد الله ، ولا يحمد على

حدثنا العربي الابي المجاهد سعيد بك ثابت في الصفحة الثالثة ، ثلاثة احاديث مقتضبة ، ولكنها منقطة بالمعاني الكبيرة الشات البعده للدي ، وقد رأينا من الواجب التعليق على هذه الاحاديث فنقول : بروم التبريد العربي : اننا نضع بين ايدي قراء « العرب »

في البلاد العربية وللهاجر ، اقترح سعيد بك ثابت النائب في مجلس نواب العراق ، واقترح المجاهد على بك عبيد ، وكلاً الاقتراحين متفقان في الغاية والقصد ونرجو من رجالتنا وشبابنا القوميين ان يبدوا رأيهم في هذا اليوم الذي اذا قرر واطبقت الامة العربية على اتحاده واقامته كل سنة ، فانه يوحد بين نزعات الاقوام العربية ، ويسوق للشاعر الوطنية في مساق مؤلف الجوانب والغاية ، فيصبح هذا اليوم موسماً عربياً ، تذكى فيه الروح الوطنية ، وتحيى فيه اسماء الشهداء ، وتخلد سيرهم . وهم اصبحوا تراث الامة للقدس . وقد سبق لسعيد بك ان بين في مقاله للنشور في العدد (١٧) من « العرب » انه يراى ان يكون هذا اليوم للعرب اجمعين ، في اسية وافريقية . وكل من يحمل نزعة الوحدة العربية في اسية ، وبروم الاثنلاث العربي العام في غربي اسية وشمال افريقية ، يعلم ما سيكون لهذا اليوم من الشار في توثيق الصلة وتوطيدها بين القريب من الاقوام العربية للتجارة والترباط للعنوي بين البعيد منها ، ثم يصبح هذا المعنوي على توالي الايام مقدمة ومهيأ الى تواتق اشد واكثر احكاماً . فارجو من « العرب » ان ترجو من كل عربي يريد ان يبدى برأيه ان يفضل بهذا ، على ان تفسر الاجوبة تباعاً في « العرب » ، بغية ان يستعان بتبادل الرأي والنشور الى الغاية للباركة .

امير اللواء بكر صرقي باشا : قد يسأل القاري . . . وما هو

ذلك للنشور في العدد (٥١) من « العرب » تحت عنوان على « الاسلوب التجاري » ؟ وقد يزداد القاري استغراباً لهذا العنوان اذ يقول ، وما علاقة قائد جيش ، مع الاول السيف والدفيع ، والساحة والمركة ، والنصر والظفر ، « بالاسلوب التجاري » ؟ وسعيد

المعاهدة الاستعمارية بين فرنسا وسورية

المراقب بتمرد سورية تستعبد

اهذه المعاهدة هي نتيجة جهاد سورية منذ سنة ١٩٢٠ وثمرتها ما اريق من دماء زكية في عدة ثورات وطنية؟

« عن ثلثة رئيس الجمهورية الافرنسية، الكونت »
« دي مارثيل سفير فرنسا للقوض السامي »
« للجمهورية الافرنسية الحائز من وسام جوقة »
« والشرف من رتبة كومندور الخ... »

في ١٦ الجاري وقع حامل وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور الافرنسي، وحامل وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور السوري، الكونت دي مارثيل وحفي بك العظيم، للمعاهدة بين فرنسا وسورية، او بين فرنسا وفرنسة، او بين فرنسا واحدى مستعمراتها، مع اتحاد رتبة اللوقين في حمل وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور الخ... ولو وصفت هذه المعاهدة بكلمة موجزة لما زدت على قولك: (وقد كان فينا الظلم فوضي فنظمت حواشيه حتى صار ظلاماً منظماً) على ان ينسب « الظلم » « الاستعمار الفرنسي »، وكفى !! وترى في عمل آخر من هذا المدد تفاصيل خبر هذه المعاهدة، على اننا نلت هنا صورتها مع مقدمتها وهي:

المقدمة

والسيادة والاستقلال لتعديد العلاقات التي تبقى بين الدولتين بعد انتهاء نظام الانتداب.

ويعين في الاتفاقات الملحق بها والتي توضع موضع التنفيذ في ذات التاريخ تنفيذ فيه شروط وكيفية تطبيق بعض بنودها.

والوصول لهذه الغاية بصورة اكثر ملائمة اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان ايضاً ان يحددوا بجلاء برنامج تطور المؤسسات الحاضرة بجميع النواحي التي يكون واجباً فيها تصاون الحكومتين

ان الحكومة الفرنسية والحكومة السورية بالنظر للتقدم النافذ من تطبيق المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم بانشاء سوريا كدولة مستقلة. وبناء على الرغبة التي ابدتها الحكومة الفرنسية امام عصبة الامم لمقد معاهدة مع الحكومة السورية بمقدرة التطور الذي تم حتى الآن وبناء على مواثقة الحكومتين لتحقيق جميع الشروط للؤدية باتباع طرق صريحة بقبول سوريا بجمعية الامم اتفقا توصلا لهذه الغاية على عقد معاهدة صداقة وتحالف تبقى على اسس الحرية التامة

وفي سورية « تشكيلة » منقذة كهذه ا

فالاسماء التاريخية غير العربية، والاقليات، واللذاهب الجديدة كالبهاية وماشابه، كل هذا من اجبة البريطان في بلاد قحطان وعدنان! ويمكنني ان اضع « دائرة معارف » بضمين مجلداً، على ما في فلسطين من غرائب وعجائب ا

ولماذا انسى « فلسطين » نفسها وهي كانت متصرفية عثمانية قبل الحرب، فاذا بها اليوم مملكة مترامية الاطراف من « دان » الى « بئر السبع » ومن يافا الى اريحا، جسر اللنبي، طريق الامارة المستقلة، بمهد الوزارة الجديدة ا

مكروه سواء، على ان المراق اريد به اسماً واحداً فتخصص منه، ولكن فلسطين، « صندوق حجب » فيها ما عدا الصهيونيين، اسما يستعملها الانكليز كل يوم مشتقة من التوراة والانجيل فكانت تسمى قضاء حيفا - « فنيقية »، وقضاء طبرية والناصرة قوصفد - الجليل العليا، وتابلس - السامرة، والخليل - جبرون وقس على هذا اما الصهيونيون فيهم السفراديم، الاشكينازيم، للزراحيين، وفيهم ابو السوافل الطويلة، ولايس القبة ذات القرو الاشقر من على الدار، وفيهم شلومو، وليفني، وبنحاس، وموشه، ويافو، وسارة، وروبيكة، وبنيامين، ويهوذا، وقس على هذا !!

تعاوناً حقيقياً صادقاً لتحقيق الشروط التي وضعتها حماية الاسم
بالناحيتين الداخلية والدولية ووفقاً للمبادئ العامة التي فرضتها
الجمعية لانهاء الانتداب .

لهذا افرغ الطرفان الساميان المتعاقدان اتفاقهما بثلاثة شقوق :
اولاً - معاهدة صداقة ومخالفة

ثانياً - بروتوكول (١) بشأن الاتفاقات الملحقه بالمعاهدة والتي
تنفذ في ذات الوقت الذي تنفذ فيه المعاهدة عند قبول سوريا في
جامعة الامم .

ثالثاً - بروتوكول (ب) بشأن البرنامج المطلوب تحقيقه في
غضون المدة اللازمة لتطور المؤسسات الحاضرة بطريق التعاقد وضمن
نطاق القانون الاساسي بناء على انتقال المسؤوليات للحكومة السورية تدريجياً
ثم اشارت المعاهدة الى ان المتعاقدين تبادلوا عدة اوراق واليك
نص مواد المعاهدة :

نص المعاهدة

المادة الاولى - يقوم بين فرنسا وسوريا سلم وصداقة دائم .
انشئ تحالف بين الدولتين المستقلتين ذات السيادة شبيكاً لصداقةتهما
وللروابط التي تربطهما دفاعاً عن السلم وحفاظة على مصالحهما المشتركة
المادة الثانية - اتفقت الحكومتان ان تتشاورا تماماً ويدون
قيد بكل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس مصالحهما
للمشركة . وتعهدا بان يتخذوا ازاء الدول الاجنبية موقفاً يلائم تحالفهما
وان يتجنبنا ما من شأنه ان يسيء لعلاقتهما بالدول الاخرى ، تعين
كل حكومة لدى الحكومة الاخرى ممثلاً سياسياً .

المادة الثالثة - تؤمن الحكومة الفرنسية بواسطة عملها حماية
الرعيا السوريين ومصالحهم بكل مكان لا تكون فيه الحكومة
السورية ممثلة مباشرة .

المادة الرابعة - سيتخذ الطرفان الساميان المتعاقدان جميع
التدابير اللازمة ليمكن منذ انتهاء الانتداب ان ينقل للحكومة السورية
وحدها الحقوق والواجبات الناجمة عن المعاهدات والاتفاقيات وسائر
المعاهد الدولية التي ابرمتها الحكومة الفرنسية باسم سوريا وتساعد
الحكومة الفرنسية الحكومة السورية كل المساعدة لتسهيل لها تعديل
الاتفاقات والتعهدات الدولية التي لا تكون موافقة وضع سوريا الدولي الجديد
المادة الخامسة - اذا نشب بين سورية ودولة اخرى خلاف

ونشأ عنه خطر قطع العلاقات . سيتشاور الحكومتان الساميان المتعاقدان
بالطرق التسلية وفقاً لميثاق جامعة الامم ، واذا وجدت الحكومتان
رغم جهودهما انهما مهدهتان بخلاف مسلح تتشاوران حالا في
التدابير اللازمة للدفاع .

المادة السادسة - مسؤولية المحافظة على النظام والدفاع عن
سوريا تقع على الحكومة السورية . ولكن لتسهيل افاذ الواجبات
للقربة عليها بمقتضى احكام هذه المعاهدة تقبل الحكومة الفرنسية
ان توازر الحكومة السورية عسكرياً في مدة هذه المعاهدة وفقاً لمضمون
الاتفاقية الملحقه . ومن المقرر ان يقبض القوي العسكرية الفرنسية
الجوية او البحرية لا يتجاوز احتلالاً ولا يمس بحق السيادة السورية
وتظل هذه القوي والمؤسسات المرتبطة بها خاضعة لنظام خارج اراضي
السوية وتبقى محمية بالحصانة والمميزات التي تكون لها عند وضع هذه
المعاهدة موضع التنفيذ . وستساعد الحكومة الفرنسية على التنظيم
والتسلح والتسليح ومجهز القوي العسكرية السورية وقوى البرك وفاقاً
للاتفاق الملحق . وستضع تحت تصرف الحكومة السورية البعثات
والضباط الذين يرى الطرفان الساميان المتعاقدان وجودهم مفيداً .

المادة السابعة - تضع فرنسا تحت تصرف سوريا المستشارين
القنيين والقضاة والموظفين الذين يرى الطرفان المتعاقدان وجودهم مفيداً
لاعمال بعض المصالح العامة .

المادة الثامنة - تعهد الحكومة السورية في المحافظة على ضمانات
الحق العام الدائمة للدولة في دستور الجمهورية السورية لصالح الافراد
والجماعات وتعطي هذه الضمانات كامل منفولها . وتعهد فيها يتعلق
بحقوق الاقليات الجنسية والمذهبية وابحارها . الشخصية بان تؤمن
معاملة تتفق والمبادئ العامة التي قبلتها جامعة الامم
المادة التاسعة - الطرفان المتعاقدان الساميان يتفقان كل فيما
يخصه على انهما يريان من اللبايح قيام حالة الاعتراك القائمة للمصالح
الاقتصادية في جميع الاراضي الواردة ذكرها بعبء المندسة للمؤرخة
في ١٢ محرم (يوليو) سنة ١٩٣٢ .

المادة العاشرة - عقدت هذه المعاهدة لمدة خمس وعشرين
سنة . سيكون للاتفاقيات والمعاهد التي ستطبق نفس المدة المحددة
للمعاهدة ويمكن بعد مرور عشرين عاماً على تنفيذ هذه المعاهدة ان
تفتح مفاوضات لتجديدها او تبديلهما اذا طلبت إحدى الحكومتين ذلك .

مادة الحادية عشرة -

تبادل مكوك

المادة بانصر وقت يمكن وتبلغ اربعة الالم وتوضع موضع التنفيذ في الوقت الذي تعقد فيه الاتفاقيات والقواعد الملزمة بها والنصوص عليها في البروتوكول (أ) يوم دخول سوريا جامعة الأمم وتوضع العقود الملزمة المنصوص عليها في البروتوكول (ب) والمطابقة بالبرنامج المطلوب تحقيقه في المدة الزمنية موضع التنفيذ فوراً عند الانتهاء من تبادل مكوك تصديق المعاهدة

المادة الثانية عشرة - اعتباراً من دخول سوريا جامعة الأمم تسقط عن الحكومة الفرنسية السيادة على المناطق التي بموجب معاهدة لندن في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢

المادة الثالثة عشرة - حررت هذه المعاهدة باللغتين الفرنسية والعربية وكلا النسخين أصلي وأما على النص القانوني. إذا حصل اختلاف في تفسير هذه المعاهدة أو تطبيقها ولم يمكن حسمه بالمفاوضة مباشرة فاطرفان الساميان المتعاقدان متفقان ان يلجأاً لاصول المصارحة والتحكيم المنصوص عليها في ميثاق جامعة الأمم الامضاءات

شارل دي مارتن
عن الحكومة الفرنسية
مضى المقيم
عن الحكومة السورية

الكتب المتبادلة

مادة الفرض الثاني

عطفا على توقيع معاهدة الصداقة والتحالف بين فرنسا وسوريا وعلى الرسائل التي تبودلت في بيان وجهة نظر الحكومة السورية المتفقة مع وجهة نظر حكومة الجمهورية الفرنسية فيما يتعلق بالنظام الخاص للوطني اللاذقية وجبل الدروز وممبداً لتطور الواجب الشروع فيه في هذا السبيل اشرف بمرض ما يلي :
ان الحكومة السورية ترجو ان تتفضلوا باتخاذ التدابير اللازمة لمربط مرجع القضاء الاعلى (محكمة التمييز) والدوائر الوقفية في اللواتين المشار اليهما منذ اليوم بالحكومة السورية.
وتفضلوا باحضرة المفوض السامي بقبول جزيل الاحترام.
دمشق في السادس عشر من شهر تشرين ثاني عام الف وثلاثمائة وثلاث وثلاثين

رئيس الجمهورية السورية
محمد علي العابد

عطفا على معادتنا الاخيرة بشأن معاهدة الصداقة والتحالف بين فرنسا وسوريا وبمناسبة توقيع هذه المعاهدة اري من اللام بيان وجهة نظر الحكومة السورية فيما يتعلق بالنظام الاداري للوطني (سنجي) اللاذقية وجبل الدروز المستقلين (اوتونوم)

تعتبر الحكومة السورية ان لوطني اللاذقية وجبل الدروز هم سكان من سوريا

لما تعترف الحكومة السورية ان الوضع الخاص لهاتين المنطقتين يستدعي منحهما نظاماً خاصاً

وانه يجب ان يراعى في هذا النظام امان سكان هاتين المنطقتين وتفضلوا باحضرة المفوض السامي بقبول لائق احترامي

دمشق في السادس عشر من شهر تشرين الثاني عام الف وتسماية وثلاث وثلاثين

رئيس الجمهورية السورية
محمد علي العابد

مادة الرئيس

عطفا على معادتنا الاخيرة بشأن معاهدة صداقة وتحالف بين فرنسا وسوريا وبمناسبة توقيع هذه المعاهدة قد تفضلتم بكتاب بتاريخ اليوم يبين وجهة نظر الحكومة السورية بما يخص تنظيم حاكم حكومي اللاذقية وجبل الدروز المستقلين (اوتونوم) وبعد تدوين هذه الملاحظة للعلانية اشرف اني اشيطكم علماً بان موقف الحكومة الفرنسية تجاه هذه الامور مع اخذ التطورات المقبلة في نظر الاعتبار لا يخرج عما جاء في عهدة لندن المؤرخة في ٢٤ تموز ١٩٢٢ ويلخص ما يلي :

ان الحكومة الفرنسية مستعدة ان تبث قبيل تقديم طلب دخول سوريا في جامعة الأمم التعديلات التي يمكن ان تطرأ على الوضع الحالي للحكومتين المستقلتين ادارياً (اوتونوم) وان عسفا البعث سيمثل ليس فقط معنى نظام هاتين الحكومتين بل الشروط التي يمكن بموجبها ايضاً ابقاء وضمان الاستقلال الاداري والوطني اللذين تمتعتان بهما الآن

وسيشترك بهذا البعث ممثلون مفوضون عن السكان صاحبي الشأن ولا يعمل بفتيجة هذا البعث الا بما وافقهم وتفضلوا باحضرة

ان البلاد التي وقعت فيها الثورات الوطنية التالية من ١٩١٩ - ١٩٢٤ وهي : (١) ثورة جبل عامل و (٢) ثورة الشيخ صالح و (٣) ثورة ابراهيم منان و (٤) يوم ميسلون و (٥) ثورة سلطات باشا الاولى و (٦) في سنة ١٩٢٥ وقعت الثورة الوطنية الكبرى في الجبل ولم تنته بعد حتى اليوم وهي اشد ثورة قامت في البلاد العربية وتناوحت ارياحها في مختلف الانحاء وخسرت فيها الامة عددا كبيرا من الشهداء الابرار . . .

وان بلاداً كسورية لتأني ان نحو عقها طائفة لير الاستعمار الفرنسي بتوقيع هذه المعاهدة المذلة المولفة من (١٣) مادة مشروعة القوام والحراني ، مكية للبلاد مع قرن ، وعقولة لسورية من بلاد لها حق الاستقلال الى مستعمرة أسيرة خائبة للعشع الاستعماري اللاتيني الفرنسي المقيع .

وصف الحالة بلغة تلفزيونية

ايها العربي !! اطم ايدك الله روح منه لتشهد مصارع الاستعمار في بلادك ، ان القوميين السامين الفرنسيين الذين قدموا سورية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠م سنة في العدد ، غورو - ويناد - سترابي - جوليل - بونسو - دي ماريل ، والثورات التي شبت بظروها في البلاد سنة ١٩١٩ الى الآن هي ست طوال عراض ، وقد احسيناها لك اعلاماً و وسمة الضواري ، فلذا اجريت عملية الجمع واقفصة بين هذه الثورات وعهد للتاريخ السامين الفرنسيين . كان نصيب كل واحد منهم ثورة ، وهي قضية طلبة كبرى .

واطو احديث هؤلاء القوميين السامين طياً ، من منشور غورو الذي وزعه يوم دخل دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠ الى ١٦ تشرين الثاني

الذي قبل قبول فائق استراتيجي

دمشق في السادس عشر من شهر تشرين الثاني عام الف وتسعمائة وثلاث وثلاثين .

فهاية الرئيس

جواباً على كتاب غانتكم للبين وجهة نظر المحسوبة السورية فيما يتعلق في طلب ربط مرجع القضاء الاطلي (بحكمة التمييز) والموار الوقية في حكومتها اللاقية ببول البروز بالحكم من السورية

١٩٢٣ يوم وقع دي ماريل وحقي العظم للمعاهدة ذات (١٣) مادة - واطو اخار للراحل السياسية ، والوان الحكومات المصطنعة التي قامت في البلاد من عهد البروز فيهدوة حتى بك العظم الذي بزمه احدثت التجربة قسامة دولة احلي ودولة دمشق ودولة العلويين ودولة جبل الدروز ، فهد صبي بك بركات ، فهايد احمد ناسي بك فالتشيخ تاج الدين الحسيني ، فهد الجمهورية السيد الاسعد ، التسيي بمعاهدة (١٣) مادة مع بروكولين ديلين وكلا قرأت مادة لاحقة لتت الساقه وهكذا حتى تأني على جميع اللواد .

واطو احديث النواب التي حلت بسورية الى اليوم سياسية واقتصادية ، ولكن لا تنق ضرب الشام المدافع سنة ١٩٢٥ وقطائع

لي الشرف ان اعلمكم بانني مستعد لقبول هذا الطلب واجابة له فاني اتخذ منذ الآن جميع الصاوير اللازمة لممكن العمل بمقتضاها منذ يوم تصديق المعاهدة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

دمشق في الما من شهر تشرين الثاني عام الف

القوم السامي

وتسمائة وثلاث وثلاثين

والخطوات التي قام بها لطلبه في بلاد الشام ، وقد صنع حلقة
وأوروبا ، والنفي والتشريد والابادة ، والاحكام العسكرية والظلم
السياسية ، ثورة القوام السويدي ، والقوات المسلحة
والطوائف الدينية الوطنية ، والاشقاء والرداء والفساد
والاجباب ، والتفريق والاباء ، وورثيل مفوض ومجيء آخر ، حتى
جاء خوفيل سنة ١٩٢٥ وقتل وهو نازل من الطائرة والثورة متوقدة
النيران : السلام لمن يريد السلم والحرب لمن يريد الحرب ١١٤

ومن هنا ابتدأت الاحداث السورية التي سببها اختلاف صورها
واشكالها ، في الداخل والخارج ، وفي البرز وجنوب ، وكان مد وكان
جزر ، وكان قبول وكان رفض ، وجاء بوند واصلت فسلخها سنوات
خمس ، او اكثر او اقل ، وهو يتظاهر بالهوس والتعجب ، والتعجربة
والاجتهاد ، فوليت على يدية الجمهورية السورية ، وهو معك فسفود
الجمعية التأسيسية وكان له يومه (١١٦) التي لشهر سنة الاحدي
السياسية كاشتهار للادة (١٧٠) في الجبلت والموانين الجبلية
فاحيرا ظهر على هذه دور : النظام الزايم ، الذي كان يصفى لولا
ويغوى طورا ، وفي هذه الجريت الاتومات غير مرة وكانت
المنظمة كل مرة ترسكت المظالم لا يفتح مرشحها ، ووقعت حوادث
سجلها التاريخ في «مدينة» قرنة في سورية صفحت تشد لسودا
من وسوة السفال

ولكن بنفسه مع كل ما بلل من متوك ومنوال ، وابق من عهد ،
وغير من اشخاص يستيق بهم في الوصول الى غايته صار من القتل
تو القتل اخريات اياه ، ولا يكن هذا مستغرب ، لان ما في القامد
هو قاسد ، واقام عليه الامر ، وخطه عنه النضة السورية ،
واشدت عليه النعمة في سورية ، وانما في لبنان بسبب تبطل ما
يلتقي بالستور امطلاحا ، واخيرا ترك بوند وسوزة الى مراشكش ،
ولكن لا ادري آسما ام غير آسما في رسته اياها ، اما هي لم يودعه
كثرة ، وهي بالقيود راسقة ، وغروجه انقضت ثلاث عشرة سنة
لقرنة وهي في سورية بالحق الواحدة تلو الاخرى ، وبث قرنة
بغدادها الجديدة الكوكوت في ماريل وكان سفيرها قل ذلك في اليابان
في الشرق الاقصى ، وليس في هذه عملية سابقة تذكر في احوال الشرق
الشرقي الاذن

جاء الكوكوت في ماريل سورية ، والكثرة الوطنية مقتلثة
الجلسات اليان والوزارة وكان فيها من جلما اثنين وزرير وعاد من باريس
حبي بك تركت التي ذهب الى هناك هذا السيف الماضي لمهمات
سياسية حيث قدم ثم راسليا للوزارة المركزية يقال ان طلب فيه
مطالبو سنة وعاشا بالوحدة ومما كان من الحريق بطل مطوية حتى جل

يتألف في بلاد : يستعملان لرحلتها الوطنية ، يستعمل فيسما
طولا وعرضا ، في عدة ايام ولما زار دمشق لاول مرة في الشهر الثاني ،
لوحظ امر وحيد جاء خالفا لعمود من امر اسلافه عند وصولهم الى
دمشق اول مرة ، وذلك انه لم يشأ ان يحمل رئيس الجمهورية ، وهو
رأس الدولة ، يخرج ملاقاته ، بل كان التلاقي والسلام حسب للرسم
العادة يظهر الخاطي الاستقلال لا الاحتلال ١١٥

ثم حمل امر الفاوضة في المعاهدة يدور في الكتيان بين لقوض
الناسي والحكومة الحاضرة المؤلفة وزارتها من حتى بك القزم رقيقة
والتحاني والحوحدان ، وجبرت ، والاضائي ، وخصمكت في سورية
المفاوض حول المعاهدة لاسويج للناضيين ، وعقدت الاجتماعات الوطنية
بمختلف الملة ، والهيئة الحظ ، واول بلورة ظهرت تلك في لوت
طخة القسم في القسم تبا لحرورية بالمطعمه لسفارة البوري سلم بك
جنبت واصرار على الاستقالة ، فكانت تلك اشارة واضحة الى ايت
وجدان الرجل لم يفرح الى ماقر امل مواد نافذة السهام في قلب البلاد ،
ولم تطلعه انما على ان يمر قلبه تلك الجيرة ، فاجل الوطنيين والبلاد
لجبرت هذا الوقت في الوقت الضيق ، واشوا عليه كثيرا وكان ذلك
في عهد

وفي ١٦ الجري وقت المعاهدة ١١١ وكان حضا ان توقع في ١٣
مه ١١١ لانها مؤلفة من ١٣ مادة ، وعدد ١٣ اشام الاعداد الحسنية
عند الاقرب وقد دخل شؤمة الى العرب اليوم ، فلو وقت في ١٣
تشرين الاول ، لتافت الاذهان الى حفظه كسبها بطريقه اسهل ، فيقال :

معاهدة ذات الى ١٢ مادة المشؤومة

وقعت في تاريخ ١٣ تشرين الثاني سنة ١٣٢٣

بعد احتلال سور عقب ١٣ سنة

فيقوم هذا الشؤم في ثلاثة اركان

ولكن البلاد التي طردت ستوريات وطنية ، ولم ينق من بطاها
وسهولها وجبالها واحكامها ، شيء من الارض الا سقط فيه شيد ،
لوسال فيه دم مقاتل مجاهد ، ستمرل القاطنة مجزعا وترضها رضا
لورمي بها وجه من جاء بها ، وتضع بافتا آية ان قطع اليد في عتها
ويدها ، غير لها ان يضي داتمة غلبة في قوق الضال وميدان الكفاح
تفعل للضحايا ، وتقاتل عدوها بما استطاعت من وسية وتنفوذ عن
حوضها بسيف حقا من ان تسجل البلاد على نفسها اليهودية الكلمة
لقرنية مئة ربيع قرن كامل ١١٦

وجاءت هذه المعاهدة المنظمة لحقوق سورية الشرقية الطبيعية
مالية منها على سبيل التوسيع الى الحرية والاستقلال والوحدة للسلطة

لهم حق الاعتدال بحيث لم تكن السلطة قولا لقادة ولا عملا لبيان عيوبها
 ونقصاتها، بل كانت كلها عوزة وقضية، ولكن التي بها انت تسجل
 بشكل كامل الأرتياح والفرجة الوطنية، أن البلاد السورية جماء، داخلا
 وساخلا، قامت قيامة رجل واحد، هيأت سيئات واحزانا،
 رجلا وشاناً وطلائاً، تستكر المعاهدة وترفضها، فافلت المدن
 السورية؛ وقات في كل مدينة مظاهر من الوطنية العربية رائحة،
 وخيم الاضراب على البلاد، واقفلت دمشق الى بركان نار، وناشد
 كل وطني من النواب اجاء برفض المعاهدة القل، واحتشدت الجماهير
 اوفاً واخيرة وطافت على النواب اطلب منهم باسم الوطن انقاذ الوطن،
 وكانت فرصة غالية ثمة ليقف النواب هذه النوبة موقفاً شريفاً لانه
 سواء كان يمكنه او غيره فهو الى التاريخ نواب يحملته وحدايره،
 فوقوه وكانوا في موقفهم كراماً اياه.

رفض المعاهدة

فبعد ايام من مساء ٢٠ الجاري اجتماعاً عاماً في منزل مظفر
 باشا رسلان حضرته جمهرة نواب المجلس واعيان البلاد، وكانت وفود
 هورية حضرت من حلب ومن حماة ومن الزور واللاذقية وطرابلس
 وغبروت وسيفنا ودرست الموقفة واختطت له الخطط الحكيمة، وفي
 هذا الاجتماع نظمت مظاطه وقعها ٤٦ نائباً برفض المعاهدة هذه صورتها:
 لفظة رئيس المجلس النيابي الموقر

لقد اطلعت النواب على الوقوف اذناه على نصوص المعاهدة التي وقعت
 عليها الحكومة ورفضها على مجلسها النيابي لاقرارها. فوجدوها فائدة
 لرغائب الامة وغير ضامنة لمصالح البلاد من وحدة وسيادة واستقلال.
 ولذلك فحقن رى رد هذه المعاهدة وانتخاب لجنة من ١٥ نائباً لكتابة
 قرار الرد، وفتح اجراء انتخاب اللجنة حالا وفضلوا قبول فائق الاحترام.

يوم ٢١ تشرين الاول ١٩٣٣

واستضاف دمشق صباح الثلاثاء ٢١ تشرين الاول وهي سابعة
 في الاضطراب، والسلطة عارضة في الشوارع والاسواق كل ما لديها
 من حديد وفولاذ وجد لشقر واسود، واصطفت الدبابات حرسول
 بناية المجلس النيابي، وفي الوقت للمعين حضر جميع النواب الى تحت
 القبة (للبلوكة) وحضرت الوزارة كلها ما هذا الاستاذ الجوخدار الذي بات
 معارفاً، فكان الثاني في المارضة بعد خبث، وقات الينا الاخبار
 اليوم - الاربعاء - انه عند التام السواب واكتمال هيئتهم انبرى
 النائب للمقدم الدكتور توفيق الشيشكلي واثارها حملة شعواء على الوزارة
 لتقديمها لطلب هذا الوزير العظيم بين يدي الامم والتاريخ والدينا والآخره،
 محملاً على اربعة القسيسين، ثم انبرى على الزم النائب الشهبان عواقبه

لوطية الحرة زكي الخطبة، وكان مؤيداً من جميع النواب النظاميين
 وطلب مفتاحاً ان تطاح المعاهدة على المجلس ليقضي في امرها بدون
 مرد يمكن حوله وقتود فلم يتردد رئيس المجلس في تلبية الطلب،
 وطرح اقتراح زكي بك للتصويت، فاستندت بالوافقة الكبيرة المطلقة
 واضمح السيف على المقطع، واشتد الغليان في النفوس والصدور،
 وجعل وجه الحق بيض، ووجه الباطل يفر، وكسود، ثم انبرى
 بك مرهم بك لواب الشكيلة وجعل يقرأ للضغط الموقر من النواب
 الابهة برفض المعاهدة وهي تحمل شامة ولاربعين تودعاً

قضي الامر ورفضت

ويظهر ان قراءة لفظة كأت نعيلاً للمعاهدة وكما وهي لم تزل
 بين يدي الفاظة لم تقطع سربها حد، وتمثل حكم القضاء والفيدر،
 واشفق على الوقت لا يتوفر مندوب القضية بدمشق، وخطر بباله
 مدفوعاً بما مل حبه للمفارقة والتوسع والفتح، فاراد اعتلاء المنبر ليقطع
 على جميل بك قراءة المضطه التي من ذلك، فانظر كيف يلعب المستعمل
 ادواراً في الوقت المخرج، فالتزم من تحت طنة قراراً المحل توقيع الامور
 السامي يقضي بتأجيل المجلس اربعة ايام، ثم يظهر كأن هذا القرار صديقاً
 ليرز من الجيب في حالة توجه المجلس الى رفض المعاهدة، وقد كانت
 ذلك، ولكن سبق السيف المنذر، وحررت النقار، عجباً لم تتح
 سفينة للسبوق في اوارفت الجلسة على هذا النصر: للنواب عانوا
 بكرامة عمولة، وعادت الوزارة وسيدها الامر لها اجناق رائع
 ومن تاريخ ٢١ الجاري يعتبر المجلس مؤجلاً اربعة ايام، ويصير
 هذا القصد من العرب، قبل ان يعود المجلس الى التثابة التالي.

• • •

بيان الامة في رفض المعاهدة

وقد تشيرنا في مكان آخر من هذا العدد صورة للمعاهدة وللحقين
 التاجين لها، والكتب التي تولدت بين رئيس الجمهورية السورية
 والنفوس الفرنسي في ما يتعلق بالعربيين وجبل القروزي، وقلنا في محل
 آخر ان عيوب المعاهدة اشد في الفضيحة من ان يبيّن ذلك وشرح
 عوارثه، ولكننا لسجل لتاريخ صورة البيان الذي وضعته لجنة من
 رجال القانون والساسة والقادة وغيرهم في ردها وإطالها، ووقعه عدد
 كبير من اعيان الامة الذين حضروا الاجتماع الكبير في منزل السيد
 مصطفى سويد؛ وشهد هذا الاجتماع حشد وافر من الزعماء والقادة
 حكمانو والقوتلي واخوانهما، ومن الأطباء والمحامين والتجار
 ورؤساء النقابات وغرف التجارة والصناعات. وهذه هي صورة البيان:

الى السيد الكريم

بمناسبة نشر النفوس السامي الافرنسي مشروع المعاهدة على الامة

قيرى الشعب فيها ، أم فقد اجتمع ممثلو جميع طبقاته واجتمع كبير ضم
نخبة للفكرين واللاكين والتجار والزراعيين والاطباء والمحامين
والعبادة والشباب التلم ودرسوا للوقت الحاضر وقرروا ان ينشروا
في الناس البيان التالي :

لقد درس المجتمعون بنود المعاهدة مع ملاحقها وهي التي يحاول
الافرنسيون فرضها على البلاد ويثبتون ما تضمنته من قيود عطلت كل
حريات الامة وقضت على سيادتها وجعلت عزيمتها امراً مشروغاً ولقد
رجع المجتمعون الى البلاغ الذي قدم للفوض الافرنسي للمعاهدة بموجبه
قبحين لهم من جميع ذلك ما يلي :

اولاً - اراد الافرنسيون مفاجأة البلاد مفاجأة ظناً منهم ان
الامة لا تستطيع في هذه الحالة للمقاومة .

ثانياً - ذكر البلاغ ما يشير الى ان سياسة المعاهدة هذه كان
بها مكان تطبيقها منذ عام ١٩١٩ وان نصوص هذه المعاهدة كانت في
النية وضعها وربط البلاد بوثاقها منذ عهد دي حفيل وانها مثبتة على ذات
الاسس التي عرضت على الحكومة السابقة من هذا ينص ان الافرنسيين
مغزووا ولا بدوا من طرائقهم ونواياهم في هذه البلاد منذ ان دخلوها عتلين .

ثالثاً - ان الفوض السامي يهدد سلاغ بان رفض المعاهدة
دليل على ان سوريا ليست اهلا لتثبت وضعها الدولي بطريق المعاهدة
ذلك عد ان عرف في الفقرة الاولى من حداث المعاهدة انها تقدمت
الى المرحلة التي تخولها رفع الانتداب عنها وية صد من هذا التهديد بان
يرجع للمعاهدة من حيث امت .

رابعاً - ان هذه المعاهدة خالية من كل معاني السيادة وهي تقر
وتعزز تدخل الافرنسيين بالصغيرة والكبيرة من شؤون البلاد الداخلية
الادارة والمالية والقضائية والعسكرية وحتى التعليمية وعمرها من
سيادتها الخارجية .

خامساً - انها تقر التجزئة اقراراً واضحاً صريحاً وتطلب من البلاد
للصادقة على ذلك .

سادساً - انها تفرغ الصلاحيات التي اخذها الافرنسيون
لا نهم من حقوق البلاد بصورة عهد يقل عنها الى مدى لا يعلم منها .
ويهلها عند ذلك نفقات هذا الاستثمار

عما تقدم يتضح لكل بصير ان الافرنسيين لم يكتفوا بما اخذوه
من حقوق البلاد بل انهم يريدون فوق ذلك ان تقبل البلاد به عن
رضى وان تسجل قبولها بصلك يربط البلاد الى سنين طويلة يحرون
خلالها على مثل ما جروا عليه حتى الآن ليس بحكم القوة كما كان بل بحكم
النقد بحكم المعاهدة والرضاء . ان الذي يريد المجتمعون ان يخلوه هو ان
ابناء هذه الامة لن يتخلوا عنها في مثل هذه الساعة وليس هناك من

بقر الافرنسيين على ما يريدون ان يثبتوا

الامة سواء منها الثواب وسواء منها الاقراء الصغير منهم والكبير
مدعوون لظهار ارادتهم برفض هذه المعاهدة والقيام باواجب
الافنس والسلام

شكري القوتلي ، سعد الله الجاربي ، هنان الشرباتي ، الامير
بهجت الشهابي ، رشيد الحسني ، حسين الفقيه ، سعد حمزة ،
عبد الرزاق الرستم الدندشي ، غالب مياش ، مظهر الكري ، بدر الدين
الصفي ، بشم السعداوي ، احمد الشرباتي ، مصطفى شاري ، عارف
الطلوني ، مسلم النيوبي ، محمد خير دياب ، عادل الحلوي ، محي الدين
الملوك ، عبد القادر راضي ، عادل القوي ، ذكي سكر ، كمال حجاب ،
ميشيل كعلا ، حيدر مردم بك ، مصطفى القاني ، داود المارديني ،
محمد سعيد الفضائي ، محمود الهباني ، والهدى اليافي ، هادي عرابي ،
محمد رفيق الدبس ، محمود التونسي ، جمال العابد ، شحاده حمودة ،
فياض ارطه باني ، نوري سكر ، محمد اسمعيل الطباخ ، عبد القادر
زهرة ، فوزي لدر ، فوزي العابد ، الشيخ محمد الاثير ، مدح ظبيان ،
فهمي الحفار ، علي جاموس ، محمد موسى طويل ، محمد الطويل ، ابراهيم
واعي العقرة ، الطاج ادب خير ، طاهر لجمي ، مصطفى ضعي ، احمد
الحام ، يحيى كاظم الطباخ ، سيف الدين طباخ ، توفيق عيسى ، مير
القي الحباري ، عبد القادر راضي ، عبد الدائم الاناسي ، محمد الحمصي ،
عبد العزيز الرفاعي ، عبد المجيد الطباخ ، فليس الدين الاناسي ، شفيق
سليمان المحامي ، حسني الزين ، فؤاد الشهابي ، عرفان الحلال ، عثمان
الانوسي ، عبد الجليل البني ، فكري الاناسي ، مصطفى سويد ، فهمي
الحباري ، الحاج علي سروجي .

من مقال لتوفيق دياب في مقاله : ماذا ضربني وماذا افندي سجنه
نشرته : الجهاد ،

وحي وطني عليكم سلام .

لقد عركت اصابعي امس حين خروجي من السجن فوجدتها ما
زالت اقوى ما تكون على ارسال القلم حراً جريئاً لا يخشى فيها الفتنة
صالح بلاد اشد انواع الالم . وخيرت نفسي امس بعد خروجي من السجن
فوجدته ما زال مطرداً قوياً كهمده طوال ايام الجهاد ، وحسنت قلبي
امس حين خروجي من السجن فوجدته ما زال ثابتاً بين جوانحي مكينا
وما زال سليم الايمان متيناً ، لم تذهب الشهور التسعة التي قضيتها في غابة
السجن بمقال ذرة من متين بليانه او سليم ايمانه ، كلا ، وما كانت
لستطيع ولو تطلعت الى تسع سنين .

انما حططت عن جسدي عشرين رطلاً من الحشو لم تكن لسجن
بها حاجة ، فكانت هذه بدناً يضاهي السجن عنيدي ، وارجو ان لا يروه
ترف الحياة للترية ذلك العجب الذي خلصني منه شظف السجون .

دكتاتور

بيان (بروتسي) الى الوراء !!

اخفا من ظن ان الدكتاتورية معناها التحكم والاستبداد، على
ونيرة واحدة، وتصريف الشؤون على ما يراه الحاكم بامر، ممتننا
وأى غيره، مستمليا على كل من عداه، شاعرا برأيه حتى ينطع السماء؛
وذلك بصورة اخرى فلها تكون اوضح، ليست الدكتاتورية في كل
حين هي مهاجمة، او هي القوي يضرب قفزا الضعيف، ويقتاده
بخرام الذل والصغار، فاذا كان للدكتاتورية هذا المعنى في الغرب،
ففي الشرق العربي تدعو طبيعة الاشياء وازدحام السياسة والاجتماع
الى ان تكون الدكتاتورية عندنا مدافعة، او سلاح الضعيف امام
القوي، لا اكثر ولا اقل!

واذا كان بعض الناس يعتقدون الاعتقاد الاول فهم في رأيي
مخطئون، يحتاجون الى زيادة التفقه في اصول السياسة. ولك ان
تطلب مني ضرب الامثلة على صحة ما قلت واليك ذلك:

انا دكتاتور في «العرب» ولكن بلادي مستمرة للانكليز
والفرنسيين، وكلما شعرت بمعنى الكرامة شعرت في الوقت نفسه
باني لمتهن الكرامة من الانكليز والفرنسيين، ومع هذا فلا يمنع مانع
ان اقوم وادعو الى حركة منظمة في حالة ما، او اجد في تأليف جبهة
من افراد او جماعة لتحقيق غاية وطنية، او «اجند» عسكرا من
الناس لتنفيذ مشروع اقتصادي وطني يدر الخير على امتي المستعبدة
فهذا كله في نظري حزب من الدكتاتوريات الانشائية المنتجة، فالدكتاتورية
الصالحة يمكنها ان تنمو نموا مباركا في كل نفس خصبة، فتظهر تارة
بصورة الخلق للثمين، والجراحة، والاقدام، والتعالي عن الاسفاف
وطورا بمقاومة المستمر، وقطع الطرق عليه، واحباط اعماله، وافساد
خططه، وانا بالرفض والسلب والاعراض، وانا آخر بمقاطعة المستمر
والابتعاد منه واعتباره كرهى موبوءا!

فالظواهر التي التي وقعت في فلسطين وسوريا والعراق
الاسابيع الماضية كلها مظاهر دكتاتورية صحيحة ارفض التوقيع على
الماهدة دمشق دكتاتورية حرة! «ابو حلة» لا تسألني عنه
الآن! وزارة شرق الاردن ليست من الدكتاتوريات في شيء! برنامج
سحر الامير عبد الله الجديد لا يمت الى الدكتاتورية الحقة بصلة! ا
مشكلة الامامين في جزيرة العرب هي في واد والدكتاتورية في واد!

الماهدة التي ولدت ميتة

ولدت اجار دمشق ماء الاربعاء الى ادارة «العرب» فبعد
اجماع النواب على رفض الماهدة الاستعمارية الفظيعة وبمن كان في المجلس
المجاهد الكبير على بك عبيد فقال مرجلا: —

بعض اصحاب المزاري	ما تعرف ايش العازي
بلو يميني كيف ما كان	وينقل شغل العازي
بلو يميني كيف ما كان	امضا دفتر في دكان
خاف الله فيها سكان	شاووم قبل الحازي
مياميدي قالوا عملنا	الوحيدي وبه هي قلنا
مفشات ايش تقاقلنا	بعد العلي نرازي
جنورت اللي ما دارى	وعاود عاف الوزاري
لو يقبل مني كباره	لاهدلوا قيساري
خينو على غلي	وهذا الباقي من مالي
اما اصحاب العالي	عاشوا عيشه ممتازي
ما سمعوا ولا رصاصه	ولا حضروا «قرامه»
اما عني ونحوه	بما كاسي وقزاري
الشيشكي حقا مقدم	وبينها عدو مردام
اما فير يا حرام	كانو حاملو جنازي
تسلم يا جمع النواب	الشباب منهم والشباب
اما يرضون الطلاب	صاوا العطاقي والحازي
لو تقصد بعد نمساني	ما منقلل آساني
ولا تتحمل امساني	حتى تاخذ اجاري

عن المجاهدين

على غير

استقالة سليم بك جنبرت من الوزارة للفرنسة قبل الشمام المجلس
دكتاتورية! مصطفى النحاس مع دكتاتور جنس اول عال المال!
صدقي واحزابه الذين سمو باسم الدكتاتورية هم ابرياء منها ابرياء منها
لان ذلك النوع من الدكتاتورية غش وتزوير، وهو بعض العبودية
للالانكليز في مصر، كعبودية الوزارة الحاضرة في دمشق اليوم للفرنسيين!
وقد استغراب كثير من قرائي كيف لتجلى في «العرب» هذه
الدكتاتورية، الناقصة لمن الحرية، والعرب مجنون جدا لا يحسروا
الاستغلال، واعتقد ان شرحي للعقيدة الدكتاتورية الحديثة في ربيع
العام العربي قد صورت المراد تصويرا فيه الكفاية! «بروتسي»
حاشية: الدكتاتور الاول هو الله، والثاني هو الذي وصفه لك! (د)

الكان يمكن ان هو ايضا يؤلفها من حزب واحد ، ولكننا قصد من كل هذا الذي نقوله انه كان اولي ان يرى العالم الخارجي والعالم العربي وزارة قومية في العراق ، متمسك الحير للفطر الشقيق على يد كل من يخلص له وللأمة العربية العمل والخدعة . وحل ما نرجوه . ثم ذلك ان نرى للعراق سياسة عربية نحو جيرانه تقوى مع الزمن وتطوره .

مصر

« خرج الكاتب الكبير الفحل الأستاذ محمد توفيق دياب من سجنه بعد ان قضى فيه تسعة اشهر كاملة كان يعامل اثناءها وهو سجين معاملة فيها روح الانقسام من صدقي باشا رئيس الوزارة السابق . واستقلت الامه المصرية خروج هذا المجاهد من السجن كالاسد يخرج من غرينه ، وعلى اثر خروجه كتب فصلا ممتعا نشره في جريدته الجهاد وصف فيه حاله في السجن جاء من وراء الغاية ابداعا وبلاغة . وارسل اليه حزب الاستقلال العربي فلسطين بريقه تهنئة فاجاب عليها شاكرا .

« نجحت مصر بفقد اثنين من اجنحتها ، ذلك هما الطياران خؤاد حجاج افندي وشيبي دويس اللذان ذهبا الى لندن لتسلم عدد من الطيارات المصرية وفي عودتهما من لندن ووصولهما الى سماء خرنة صادفهما ركام من الضباب الكثيف فاضطرب عليهما السير فاحترقت واحدة في الجو وسقطت الاخرى فذهبا شهيدين واحتفلت الحكومة الفرنسية بنقلهما من القرية الى باريس وتسلمت جناهما المنفوضتين المصرية وصلي عليهما في جامع باريس . حفظ جناهما وبنقلان الى مصر .

« توفي في مصر الصحافي الشهير والكاتب القدير الاستاذ داود بك بركات ورئيس تحرير « الاهرام » وكان يلقب بشيخ الصحافة ، وله خدمات في هذا السبيل تذكر فتشكر ، بعد ان قضى في رئاسة تحرير الاهرام ردها طويلا ، وكان لوفاته في عالم الصحافة العربية والادب العربي رنة حزن واسف ، وانبرى الكتاب والشعراء بروثه على صفحات « الاهرام » فتعزى اسرة « الاهرام » بفقده .

وتولى من بعده رئاسة التحرير الاستاذ الكبير انطون بك الجليل ، الاديب العربي الشهير لا في موهبته بل في بلاد النضاد جماء . ويجمع الاستاذ الجليل بك في كفايته اهليات جمة فهو صحافي حاهر متمرس بالصحافة وفنونها ، وهو اديب راسخ تقدم جم العلم

والادب وله آثار تشهد له بهذا آخر مؤلفاته على ما نعرف « شوقي » الذي حلل فيه شعر شوقي محلا دينا بأسلوب طريف قهنته برياسة تحرير « صاحبة الجلالة » « الاهرام » الغراء .

منه

« قدم مدير قسم شؤون الشرق الادنى بوزارة المستعمرات المستر باركنسون القدس بعد الاضطرابات واقام مدة ثم عاد الى لندن . وجاءها ايضا اثناء المدة عنها حاكم السودان سابقا السير جونت ماني اللعين ، وكيل وزارة المستعمرات ، وليس التقاء الاثني هنا صدفة ، بل كان ذلك كاندل عليه ظواهر الحال لغرض سياسي يتعلق فلسطين وحالتها السياسية الحاضرة ، وعقدت عدة اجتماعات سرية لم يحضرها غير كبار الانكليز المسؤولين وجاء سمو الامير عبد الله الى القدس اثناء ذلك واجتمع بالرهط البريطاني واقام لسموه للندوب السامي حفلة هشة رسمية .

« عاد الوطني الكبير الزعيم شكري بك القوتلي من رحلة قام بها الى اوردية هذا الصنف في سبيل مشروع اقتصادي في سورية . وكان يركب باخرة رست في ميناء بافا ، فاراد النزول الى البر سويحات قليلة ، وهو من ركاب الدرجة الاولى ، كما هي العادة ، فلا تدشن اذ تعلم ان السلطة البريطانية لم تسمح له بالنزول قط ، بالوقت الذي كانت تنزل فيه آلاف اليهود ! فالعربي ابن البلاد كشكري بك القوتلي يحرم عليه النزول من الباخرة عدة ساعات ، ولكنها محالة لشذاذ الأفاق ، ومع هذا فيقول للندوب السامي في حديثه لرؤساء البلديات ان ركاب الدرجة الثانية والاولى ينزلون دون ما حاججة الى اذن مني ما كان ذلك لزيارة قصيرة حسب العادة . فمن طريق الناقورة وجسر بنات يعقوب نزل تحية وتهنئة للزعيم شكري بك . ولم يستطع حضرته تحمل هذا الالم كله فارسل الى بعض صحبه وانخوانه كتباً كتبها تلك الساعة في الباخرة يصف فيها كيف يرى العربي بلاده يحرم عليه واما الاجني فتفتح له !!

طبعة العرب -

لمختلف الاشغال التجارية

اتاحت مع اتمان غاية في الاعتدال

اعلان مدعى عليه

(دعوى حقوقية) رقم ١٣٨٢ / ٣٣

محكمة صلح : القدس

الى : محمدراد من اهالي قرية بيت حنينا التابعة للقدس والمجهول على الإقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد الموافق

٢٩ - ١٢ - ١٣٣٣ الساعة ٩ صباحاً

المدعى : خضره من بيت حنينا

بطلبك مبلغ اربعة مائة ريالاً اميركياً يقابلها ثمنون جنياً فلسطينية

مع الرسوم

وان تخلفك تنظر دعواه بحقك غريباً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت

ان تخلفك كان لعذر معقول

التاريخ ٢٢ - ١٠ - ١٣٣٣

المصاح الكاظمي الختم : محكمة صلح القدس

النظام السياسي

نظرية وأبحاث

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة تفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الحكم ، المجولة بأساليب صحيحة علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

٦٠ ملا النسخة الواحدة

المعبر

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع مقدمته الاستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث واغلاظه من الانتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية التيارية او الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ، ص . ب ٢٥٥ ، القدس

العنوان الرقعي « جريدة العرب » ، القدس . (التلغراف ١٢٠٢)

لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت

أم لم تنشر

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً

في سائر البلاد العربية ما يعادل جنياً فلسطينياً

في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكياً

في سائر ديار المهجر ما يعادل الحصة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)